



# الوفاق

صحيفة  
ايران الدولية



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦١٥ ● السبت ١٥ ربيع الثاني ١٤٤١ ● ١٢ أكتوبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ● وائل ● لبنان: ● ليرة ● سوريا: ● ليرات

# الشهيد الرمز





## أخبار قصيرة

رسالة قائد الثورة تكريماً  
للتزام وصمود كريمة  
الإمام الخميني (رض)

في رسالة بمناسبة مراسم تكريم كريمة الإمام الخميني (رض) السيدة زهراء مصطفوي رئيسة هيئة أمناء جمعية الدفاع عن الشعب الفلسطيني، أشاد قائد الثورة الإسلامية بصمودها وتمسكها بنهج الإمام والقائد العظيم الراحل. وقال سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي في رسالته: إن تكريم السيدة مصطفوي كريمة الإمام الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (رضوان الله عليه) هو إجراء لائق وجدير. وأضاف سماحته: إن هذه السيدة الكريمة وبذلك القدرة والعزيمة التي يُتوقع من ابنة ذلك الأب فبيع المنزل والمقام، أظهرت تمسكها والتزامها بنهج الإمام والقائد العظيم الراحل وسارت على نفس الطريق والنهج؛ المثال على ذلك هو تشكيل وإدارة جمعية الدفاع عن فلسطين. وابتهل قائد الثورة الإسلامية إلى الله سبحانه وتعالى بدوام التوفيق لهذه السيدة المكرمة. يذكر أن المؤتمر الدولي للمجاهدين في الغربية، عقد الخميس في المرقد الرضوي الطاهر كريمة للمقام الشامخ الشهيد طريق القدس الشهيد السيد حسن نصرالله والشهيد إسماعيل هنية، وتكريم خادمة القدس الدكتور زهراء مصطفوي كريمة الإمام الخميني (رض) رئيسة هيئة أمناء جمعية الدفاع عن الشعب الفلسطيني.

قريباً.. إقامة مناورات ٢٠٢٤  
بإستضافة إيران

من المُتَقرر أن تُقام المناورات المشتركة البحرية أوبوز (IMEX ٢٠٢٤) بمشاركة عدد من الدول المظلة على المحيط الهندي، ويستضيف هذه التمرينات البحرية الأسطول الجنوبي لبحرية الجمهورية الإسلامية الإيرانية. والهدف من المناورات إجراء تدريبات لترسيخ الأمن الجماعي المستدام في المنطقة وتوسيع التعاون متعدد الأطراف بين الدول المشاركة، ولإظهار حسن النية وقدره هذه الدول على الدعم المشترك للسلام والصداقة والأمن البحري. والهدف الأخر هو تعزيز أمن التجارة البحرية الدولية، وحماية خطوط الملاحة البحرية والممرات المائية الدولية على أسس السلام والصداقة، وتبادل المعلومات في مجال الإنقاذ البحري وتبادل الخبرات.

الكيان الصهيوني يشكل  
تهديداً للسلام والأمن  
الدوليين

أرسل مندوب إيران الدائم في الأمم المتحدة، رسالة إلى الأمين العام أنطونيو غوتيريش، ورئيس مجلس الأمن باسكال كريستين، رفض فيها الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة من قبل الكيان الصهيوني ضد طهران، وطالب بأن يتحمل المجتمع الدولي، خاصة مجلس الأمن، مسؤولية محاسبة هذا الكيان. وكتب أمير سعيد إيراوي، سفير ومندوب إيران الدائم في الأمم المتحدة: "الكيان الصهيوني يشكل تهديداً خطيراً ووفوراً على السلم والأمن الدوليين، إن أعماله الإرهابية واعتداءاته المستمرة تدفع المنطقة بأكملها نحو حافة الحرب. لا يمكن لمجلس الأمن أن يلتزم الصمت أمام هذه الجرائم".

لطالما جمعنا علاقات جيدة مع تركيا. وتابع: إن اجتماع ٣+٣ يتعقد في غياب جورجيا، غير أن باقي الدول الأعضاء أظهرت عزمها وإرادتها لإجراء المحادثات، والتنسيق بشأن قضايا منطقة القوقاز. وأكمل وزير الخارجية: ينبغي لنا أن نراقب حل القضايا الإقليمية عبر الطرق السلمية، وأن نصب ترتيباتنا الأمنية والسياسية في سلام واستقرار المنطقة.

وبدأت أمس الجمعة في مدينة اسطنبول التركية، أعمال اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في آلية القوقاز التي يطلق عليها ٣+٣، بحضور وزير الخارجية الإيراني، ويشارك في الاجتماع وزراء خارجية دول جمهورية أذربيجان وأرمينيا وإيران وتركيا وجورجيا وروسيا، وانعقد الاجتماع بكلمة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان. وأجرى عراقجي إلى جانب المشاركة في هذا الاجتماع، لقاءات ثنائية مع نظرائه من الدول الأعضاء.

## عهد سياسة "فرق تسد" ولي

بالتزامن مع زيارته إلى مصر، كتب عراقجي في منشور له على منصة "إكس" "فجر الخميس: إن عهد سياسة الأوروبين الخبيثة "فرق تسد" في منطقتنا قد ولي منذ أمد بعيد. وأضاف: إن القسم المتعلق بإيران في البيان المشترك للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون لدول الخليج الفارسي يتضمن في طياته رسائل كثيرة.

وتابع عراقجي: من وجهة نظرنا، من الواضح أن طريق التعاون المبني على الاحترام الذي اقترحهنا عليهم الطاهر كريمة مختلفة، بما في ذلك في نيويورك، قد تم الرد عليه الآن من خلال رغبة أوروبا في "المواجهة" وتوجيه تهمة "الاحتلال" العنيفة إلى إيران؛ وأضاف وزير الخارجية: الجزر الثلاث كانت دائماً تابعة لإيران وستظل كذلك إلى الأبد.

عهد سياسة  
الأوروبين الخبيثة  
"فرق تسد" ولي منذ  
أمد بعيد

مع كل من الرئيس المصري محمد فتاح السيسي، ونظيره المصري بدر عبدالعاطي أمس الأول الخميس، وتبادلاً وجهات النظر حول أهم القضايا والمستجدات الإقليمية.

حل القضايا الإقليمية عبر الطرق  
السلمية

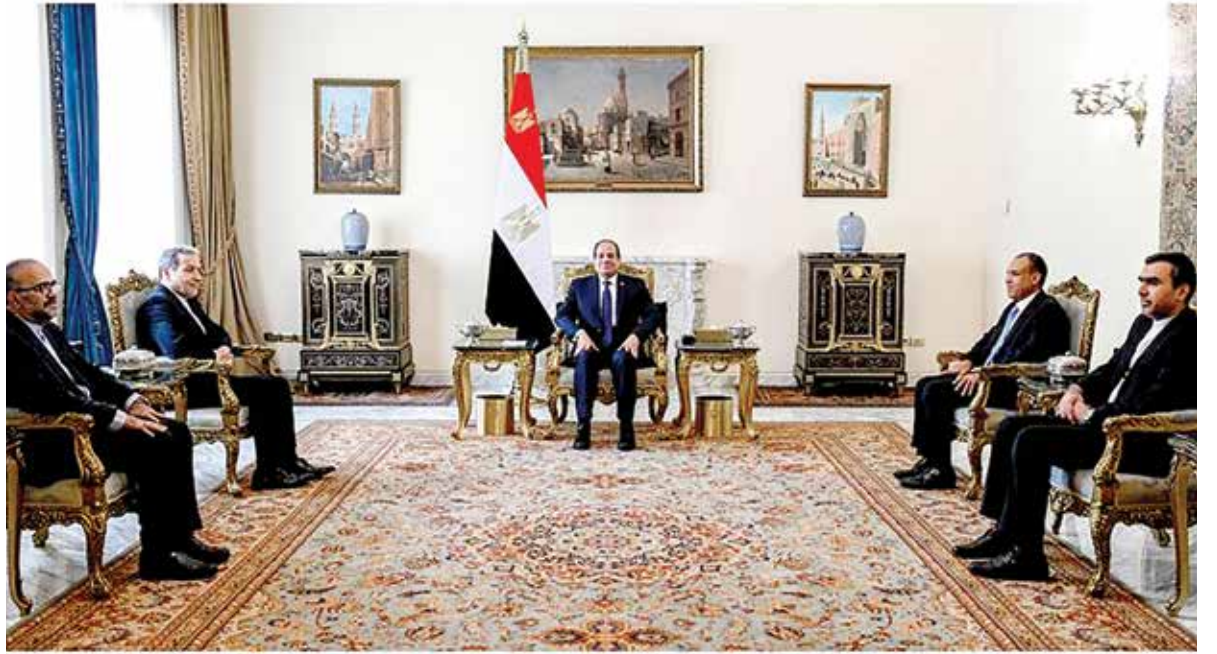
وفي إسطنبول، صرح عراقجي، أمس الجمعة، انه "نظراً للهجمات الصهيونية والظروف الخطيرة التي تسود المنطقة، بدأت في جولة إقليمية، وقد مررت خلال اليومين الأخيرين بالأردن ومصر، واليوم أنا في تركيا؛" مبيناً أن زيارته لهذا البلد تزامنت مع اجتماع الدورة الثانية لوزراء خارجية الدول الأعضاء في آلية (٣+٣).

ولفت وزير الخارجية الإيراني بالقول:

## رؤية إقليمية مشتركة

وخلال زيارة عراقجي إلى مصر يوم أمس الأول، والتي تعتبر أول زيارة لمسؤول إيراني كبير منذ عقد من الزمن، قال وزير الخارجية الإيراني: "لقاؤنا مع السيد السيسي كان لقاءً جيداً من ناحية تقارب وجهات النظر بين البلدين بشأن ضرورة خفض التصعيد، وضرورة وقف عدوان الكيان الصهيوني في لبنان وغزة، وهذه وجهة نظر كل المنطقة، بما في ذلك على المستوى الدولي".

وعن ثمار جولته الإقليمية، قال وزير الخارجية: توجد رؤية إقليمية مشتركة حيال مخاطر الحرب في غزة ولبنان ووضع النازحين، وأيضاً التقديرات بشأن توسع رقعة هذه الحرب داخل المنطقة. والتقى وزير الخارجية الإيراني في مصر



وسط تحرك دبلوماسي مكثف لوقف العدوان الصهيوني على غزة ولبنان..

## جولة عراقجي الإقليمية.. بلورة رؤية مشتركة إزاء جرائم الصهاينة

موحد" من قبل الدول الإسلامية إزاء جرائم العدو الصهيوني.

وجاءت زيارة وزير الخارجية إلى الدول الإسلامية التسعة خلال الأسبوعين الأخيرين في محاولة إيرانية لتشكيل كتلة دبلوماسية ضاغطة لوقف جرائم الاحتلال ومنع تل أبيب من جر المنطقة إلى حرب شاملة، في ظل الدعم الأمريكي الأعمى لتل أبيب والتخاذل الأوروبي إزاء تعنت العدو في إجرامه.

دبلوماسية إيران النشطة لإرساء السلام في المنطقة، لاقت تفاعلاً من قبل دول المنطقة، حيث أجمعت كافة الجهات التي قصدها وزير الخارجية على ضرورة وقف جرائم الإبادة الصهيونية ومساعدة اللبانيين والفلسطينيين.

الوفاء- يواصل وزير الخارجية عباس عراقجي جولته الإقليمية لوقف العدوان الصهيوني على غزة ولبنان، وبعد إختتام زيارته إلى القاهرة ولقائه كبار المسؤولين المصريين وإجراء مباحثات معهم حول التطورات في فلسطين المحتلة وجرائم العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني واللبناني، وصل عراقجي إلى مدينة اسطنبول التركية، يوم أمس، للمشاركة في قمة التعاون الإقليمي لجنوب القوقاز وإجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الأتراك.

وتعد تركيا المحطة التاسعة في جولة مكوكية شملت مصر والأردن وعمان وقطر والسعودية وسورية ولبنان، وفي ضوء تصاعد العدوان الصهيوني على غزة ولبنان، برزت أهمية جولة عراقجي الإقليمية لترسيخ "موقف

ينبغي لنا أن نراقب  
حل القضايا الإقليمية  
عبر الطرق السلمية

اللواء سلامي، مُحذراً من تنفيذ أي اعتداء على البلاد:

نعرف مواضع ضعف العدو وقادرون  
على الإضرار به

كان في سن ١٥ سنة في معارك ضارية، ولم يتعد عن ميادين الجهاد، وكان يتميز بشخصية سامية. وأكد الظن بأنه مع استشهاد القيادات ستوقف جبهة المقاومة هوظن باطل، مثلما انه بعد استشهاد الفريق الشهيد سليمان إزداد تيار المقاومة اقتداراً وأديمومة.

## رد إيران سيكون قاسياً

من جانب آخر، قال قائد بحرية الجيش العميد بحري شهرام إيراني: إن إيران ستبدي ردة فعل قاسية على أي مغامرة للأعداء. مضيفاً: إن ردنا على أي هجوم يشنه الأعداء سيكون قاسياً جداً وسنوجه لهم ضربة عميقة. وأضاف العميد إيراني: تهديدات الأعداء ناتجة عن ضعفهم وهم يسعون لاستعراض عضلاتهم أمامنا. وأوضح: إننا تصدينا على مدى العقود الماضية لجميع تهديدات ومؤامرات الأعداء وعقوباتهم، وسنواصل التصدي لهم. وتابع: إن ردنا سيكون مدروساً وبأني في أوانه.

وشيعت محافظة إصفهان (وسط إيران) القائد في لواء القدس التابع لحرس الثورة الإسلامية اللواء عباس نيلفروشان، وسط حضور شعبي ورسامي حاشد.

أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء حسين سلامي، أن على العدو أن يعلم بأن أي اعتداء على إيران سيعقبه رد مؤلم، موضحاً: إن عملية "الوعد الصادق ٢" لم تمثل كل قدراتنا الدفاعية، بل كانت مجرد تحذير. وقال اللواء سلامي، الخميس، في كلمة ألقاها في مراسم تشييع جثمان الشهيد اللواء عباس نيلفروشان في مدينة إصفهان: إن الكيان الصهيوني أخطأ الظن أنه مع اغتيال الشهداء هنية والسيد حسن نصرالله ونيلفروشان، فإنه سيجعل محور المقاومة يواجه مشكلة؛ لكن عملية "الوعد الصادق ٢" والتفاف الصواريخ الإيرانية على القبة الحديدية الصهيونية أربكت المعادلات. وأضاف: إن هذه العملية كانت بمنزلة استعراض رائع لاقتدار الشعب الإيراني وتحذير جاد للكيان الصهيوني. وأردف اللواء سلامي: إن الكيان الصهيوني لا يجب أن يظن أن بإمكانه مواصلة جرائمه ضد الشعوب الإسلامية وألا يتلقى رداً، بل نعلن بصراحة أننا نعرف مواضع ضعف العدو، ولدينا القدرة على إلحاق الضرر به. وأكد القائد العام للحرس الثوري: إن الشهيد نيلفروشان كان يواجه العدو ولديه معرفة عميقة بتطورات العالم، وأضاف: إن الشهيد نيلفروشان شارك منذ أن

العميد إيراني:  
ردنا على أي اعتداء  
صهيوني سيكون  
قاسياً وصادماً



بخطوط سكك الحديد من بين ضرورات تطوير الفرع المشترك للممر الشمال - الجنوب، وقال: إن الفرع الثالث للممر هو الفرع الغربي وفي هذا الفرع هناك مناقشة لتطوير الطرق فيه ولدنيا تطور جيد في هذا المجال، كما أن قطاع سكك الحديد هو أحد الاحتياجات الأخرى، حيث ينبغي علينا ربط خط سكة حديد رشت - آستارا بمحافظة جيلان (شمال غرب إيران).

وذكر أنه تم بذل جهود كثيرة على أعلى المستويات من المسؤولين من أجل تطوير الفرع الغربي، وأعرب عن أمه في أن يتكامل هذا الفرع بالنجاح، وأكد أن إنشاء طريق واسع يمر عبر إيران هو من مراحل تطوير هذا الفرع، حيث يجري التعاون في هذا المجال بين البلدين.

وأضاف جلال: إن إيجور ليفيتين المساعد الخاص لرئيس روسيا الاتحادية بذل جهوداً كثيرة في مجال الممرات وخاصة في مجال تطوير سكك الحديد، وهو على دراية تامة بتفاصيل خط ممر الشمال - الجنوب، ونأمل أن نقوم بعمل أكثر جدية في عام ٢٠٢٥.

#### التنسيق في مجال الجمارك

ووصف السفير جلالى التنسيق بين إيران وروسيا في مجال الجمارك بأنه أحد الاحتياجات الأخرى لمرحلة تطوير الطرق، وأكد: في السنوات الأخيرة، زادت العلاقات الجمركية بين البلدين بشكل كبير، ومثلما تمت الإشارة في هذا الاجتماع إلى أهمية رقمته أنشطة الحدود فإن هذه القضية مهمة جداً في تقدم مشروع الممر بين الشمال - الجنوب، ونحن نسعى نحو تحقيق هذا الهدف.

وأشار جلالى إلى أنه ينبغي أن يكون هناك تآزر بين البلدين في مجال الخدمات اللوجستية، وأكد أن إيران، كمركز إقليمي، مستعدة للتعاون بشكل جيد مع روسيا في هذا المجال أيضاً. وكانت زيارة المعرض والاجتماع مع نشطاء الصناعة والتكنولوجيا الروس من بين البرامج الأخرى للسفير الإيراني لدى موسكو في هذا المؤتمر.

**السفير جلالى:  
إيران، كمرکز  
إقليمي، مستعدة  
للتعاون بشكل  
جيد مع روسيا  
في الخدمات  
اللوجستية**



## التنسيق في مجال الجمارك أحد إحتياجات المرحلة

# محادثات إيرانية-روسية حول الطاقة والصادرات وممر الشمال-الجنوب

موانئ البلاد فتقع في نهر "الفلوغا" ويعد التجريف والبرد الطويل الذي يستمر لمدة ٦ أشهر من مشاكل موانئ هذا النهر مما يؤدي إلى إبطاء سرعة السفن.

وأوضح جلالى أن تعزيز الأسطولين البحريين لإيران وروسيا يعد ضرورة أخرى لتطوير موانئ الفرع المشترك، وقال: أضافت إيران عدة سفن إلى أسطولها في العامين أو الثلاثة أعوام الماضية.

#### ربط الموانئ بسكك الحديد

واعتبر سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا تطوير الشواطئ الخلفية في الموانئ وربط الموانئ

ألف طن من البضائع المنقولة عبر هذا الطريق في عام ٢٠٢٣، وقال: هدفنا في عام ٢٠٢٤ هو نقل مليوني طن عبر هذا الطريق، ونأمل تحقيق نمو جيد هذا العام.

ووصف الفرع الثاني من الممر الشمال - الجنوب بأنه مركب، وقال: سيتم تطوير هذا الفرع عن طريق بحر قزوين، وقد شهدنا نمواً جيداً في هذا المجال في السنوات الأخيرة؛ وبالطبع لا بد من القيام بأعمال أخرى في هذا المجال، أحدها تطوير موانئ الدول الشريكة في هذه الخطة. وعلى روسيا بشكل خاص تطوير موانئها، لأنها لا تمتلك سوى ميناء واحد على بحر قزوين وهو "قلعة مخاج"، أما باقي

الفرع الشرقي أحدها، والذي تم إطلاقه عام ٢٣ - ٢٠٢٤ بالتعاون بين إيران وكازاخستان وتركمانستان، وقد حقق هذا الفرع تقدماً جيداً.

ووصف جلالى نقل البضائع في ١٥ يوماً بأنه أحد إنجازات هذا التعاون، وقال: بتقليل هذا الوقت تم تخفيض تكلفة نقل البضائع؛ وبناء عليه أصبحت لدينا القدرة على نقل ١٥ مليون طن من البضائع حيث جاء هذا الإنجاز نتيجة التنسيق الجيد والتعاون بين مختلف القطاعات في الدول الأربع وهي إيران وروسيا وكازاخستان وتركمانستان.

وأشار سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا إلى نقل ٦٥٠

#### الوقاف ووكالات

أجرى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا الاتحادية، محادثات مع النائب الأول لوزير الطاقة نائب رئيس اللجنة الاقتصادية المشتركة للبلدين، بشأن التعاون الثنائي في مختلف القطاعات الاقتصادية بما في ذلك النفط والغاز. وقال كاظم جلالى، الخميس، كانت اللقاء: في الأشهر الماضية، كانت هناك مفاوضات جيدة بين البلدين في مجالات النفط والغاز، بما في ذلك استثمار الشركات الروسية في حقول النفط في البلاد ومسألة مقايضة ونقل الغاز من روسيا إلى إيران.

وذكر: أن وزارة الطاقة الروسية كونها تتولى رئاسة الجانب الروسي في اللجنة الاقتصادية المشتركة، ينبغي أن تفكر في الإجراءات اللازمة لعقد الاجتماع المقبل، وأوصى بإدراج القضايا المهمة في العلاقات بين البلدين في جدول أعمال اللجنة من الآن فصاعداً.

كما أكد ساروكين، في هذا اللقاء، على تنفيذ وتطوير التعاون في هذا القطاع، مشيراً إلى توقيع خارطة الطريق للتعاون الفني وفي مجال التجهيزات بين البلدين.

وأوضح بأن قضايا مثل ممر الشمال - الجنوب والنقل والخدمات اللوجستية والاستثمار في حقول النفط الجديدة في إيران وقضايا أخرى من هذا النوع ستم مناقشتها في اجتماع اللجنة المشتركة والاجتماعات المقبلة.

#### أهمية ممر الشمال-الجنوب لدول المنطقة

كما حضر سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في روسيا الاجتماع التخصصي للمؤتمر الوطني للصناعة ٢٠٢٤، والذي عقد حول موضوع "تطوير ممرات النقل الدولية" في مركز "ريكا" للفعاليات، مشيراً إلى أن خطة ممر الشمال - الجنوب مشروع مهم جداً لدول المنطقة الأوراسية وإيران. وأضاف: إن مشروع ممر الشمال - الجنوب له ثلاثة فروع،

#### أخبار قصيرة



#### وزير الصناعة يدعو لتنفيذ الاتفاقيات الثنائية بين طهران واسلام آباد

أكد وزير الصناعة والتجارة الإيراني على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين طهران واسلام آباد في سياق توسيع مجالات التعاون الثنائي؛ معلناً أنه وجه دعوة إلى وزير التجارة الباكستاني لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي تصريح لمراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" بنهاية اجتماع القمة ٢٣ لقادة الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون في اسلام آباد، أشار محمد أتاك إلى مباحثاته مع وزير التجارة الباكستاني جام كمال خان؛ وذلك بحضور مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية بالوكالة محمد مهاجر، وأيضاً رضا أميري مقدم سفير إيران في اسلام آباد.

وتحدث وزير الصناعة حول وقائع هذا اللقاء، مؤكداً على ضرورة توظيف الطاقات الكامنة الواسعة لتوسيع التجارة بين البلدين. وأضاف: كما أكدت خلال المباحثات مع نظيري الباكستاني على متابعة تنفيذ التوافقات الحاصلة بين طهران واسلام آباد في المجالات التجارية والاقتصادية؛ حيث اتفق الجانبان على دراسة القضايا والتحديات التي تعترض مسار التجارة المشتركة.

وتابع أتاك قائلاً: كما وجهت في هذا اللقاء دعوة لوزير التجارة الباكستاني من أجل القيام بزيارة رسمية إلى إيران على أن يتم وضع الإجراءات التي يجب أن تدخل حيز التنفيذ في إطار إتفاق عملائي بين البلدين.

#### معلنة زيادة إنتاج السولار والمازوت

## وزارة النفط الإيرانية تخطط لزيادة إنتاج البنزين



الوسطى والشمالية من البلاد ستزداد باستخدام خط الأنابيب هذا. واعتبر زيادة إنتاج البنزين إلى ١٢٩ مليون لتر يومياً أحد الأهداف المهمة للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المشتقات النفطية وفق خطة التنمية السابعة، وقال: من خلال تحديد الأولويات والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة يمكننا تحقيق زيادة في الإنتاج. لذلك فإن التركيز على الإنتاج عالي الجودة من خلال استغلال طاقة المصافي

البنزين مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بنسبة ٧٪ (١/٦ مليار لتر). وبين عظيمي فر: إننا نحاول توزيع الوقود بصورة مستديمة على محطات توليد الكهرباء في البلاد هذا الشتاء، وقال: من أجل توفير الوقود السائل بشكل مستدام في موسم البرد من العام، يجب أن تكون لدينا خطط جيدة في قطاع الإنتاج. كما أنه من خلال زيادة تغذية المصافي وإزالة الاختناقات والإجراءات التشغيلية، تمكننا من زيادة إنتاج البنزين والسولار والمازوت خلال الشهر الأخير.

وفي إشارة إلى التشغيل الوشيك لخط أنابيب بندرعباس - فرسنجان الثاني، قال المدير التنفيذي للشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات النفطية: إن القدرة على نقل المنتجات النفطية من الشريط الجنوبي إلى المناطق

صرح المدير التنفيذي للشركة الوطنية الإيرانية لتكرير وتوزيع المنتجات النفطية: إن مهمة قانون خطة التنمية السابعة هي زيادة إنتاج البنزين إلى ١٢٩ مليون لتر يومياً، وقال: إن التركيز على زيادة إنتاج المنتجات ذات الجودة العالية من خلال الاستفادة من قدرة المصافي القائمة واستكمال المشاريع ذات الأولوية التي لديها نسبة تقدم كبيرة، مدرج على جدول أعمال هذه الشركة. وأشار محمدصادق عظيمي فر، في تصريح له، أنه في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام (العام الإيراني بدأ في ٢٠ آذار/مارس) مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، زادت كمية الوقود السائل التي يتم تسليمها لمحطات الطاقة بنسبة ٣٨٪، وأضاف: كما ارتفع خلال هذه الفترة استهلاك



#### صادرات إيران عبر مازندران تنمو ٢٩٪

أعلن مدير إدارة الترانزيت والنقل الدولي بمنظمة طرق محافظة مازندران (شمال إيران) تصدير أكثر من ٩٦٠ ألف طن من السلع إلى دول الجوار في غضون ٦ شهور (فترة ٢٠ مارس/آذار حتى ٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤). بنمو ٢٩٪ على أساس سنوي.

وأشار محمد باكري، في تصريح صحفي، أن غالبية الصادرات عبر المحافظة المطلة على بحر قزوين، شملت الإسمنت ومشتقات الألبان والمواد المعدنية. بالمقابل، أكد باكري أن الواردات عبر مازندران بلغت ٢/٥ مليون طن، تصدرها علف الذرة والشعير وأنواع الزيوت بنمو ١٨٪ عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣. ولفت إلى تسجيل ترانزيت السلع عبر مازندران في الشهور الستة المنتهية ٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤ أكثر من ٢٧/٨ ألف طن.

واستدرك باكري قائلاً: إن ميناء أميرآباد كان الأكثر فعالية من حيث الصادرات والسورادات، وميناء فريدون كنار الأنشط بمجال الترانزيت.

## حجم التبادل التجاري بين إيران وطاقجيكستان يرتفع خمسة أضعاف

وأشار شمس الدين زاده إلى الزيارات المتبادلة لكبار المسؤولين في البلدين، وأضاف: إن زيارات كبار المسؤولين في البلدين عام ٢٠٢٤ تظهر اهتمامهم بتوسيع التعاون الثنائي. وبين: إننا مهتمون بإقامة أسبوع طاجيكستان الثقافي في تبريز، وقال: برامجنا الثقافية مستمرة على مستويات عالية، كما نشارك في المعارض والمهرجانات. وذكر: أنه تم التأكيد في لقاءات رئيسي البلدين على أن أحد سبل التعاون بين البلدين هو التعاون بين المناطق والمحافظين ورؤساء البلديات، مضيفاً: انه في هذا الصدد، يعد التعاون بين المدن، خاصة المدن التي بينها عقد التوأمة، ضرورة حتمية.

أعلن سفير جمهورية طاجيكستان في إيران إن حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين إيران وطاقجيكستان ارتفع من ٥٧ مليون دولار في عام ٢٠٢٠ إلى ٣٠٠ مليون دولار هذا العام، أي أنه تضاعف ٥ مرات.

وقال زاهدي نظام الدين شمس الدين زاده، الخميس، في لقاء مع يعقوب هوشيار رئيس بلدية مدينة تبريز مركز محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران): إن العلاقات بين البلدين طاجيكستان وإيران تتوسع على كافة المستويات، ونحن سعداء بنمو وتطور التعاون بين البلدين الصديقين في السنوات الأخيرة.

## كازاخستان تدعو لرفع حجم التبادل التجاري مع إيران لـ ١٠ مليارات دولار

قال سفير جمهورية كازاخستان في إيران: إنه بالنظر إلى القدرات العالية للبلدين، ينبغي أن يصل حجم التبادل التجاري بينهما إلى ١٠ مليارات دولار. وقال أونتالاب أونالباييف، الخميس، خلال مراسم توقيع مذكرة تفاهم تجارية بين غرفة التجارة في محافظة همدان وغرفة التجارة المشتركة بين إيران وكازاخستان: إن محافظة همدان هي مركز إيران التاريخية القديمة، وإن موقع "هكمتان" مسجل كمدينة قديمة في قائمة التراث العالمي. وأضاف: لدينا علاقات جيدة مع إيران سياسياً واقتصادياً. وأشار أونالباييف إلى أن البلدين يقعان على طريق الحرير، وأضاف: بتعاون البلدين يمكننا إحياء

أنشطة طريق الحرير. وأعرب عن أمه في إقامة عقد التوأمة بين إحدى محافظات كازاخستان ومحافظة همدان بهدف تحقيق المزيد من التفاعلات بين البلدين. وأضاف: هناك ٥٦٠ شركة إيرانية في كازاخستان، بنشط نصفها فقط ويمكننا أن نساعد الشركات على مزاولة أنشطتها. ودعا أونالباييف المستثمرين الإيرانيين للمشاركة في الاستثمار في مشاريع قطاع الزراعة والتصنيع والتعدين في كازاخستان. يذكر أن سفير جمهورية كازاخستان قام بزيارة مدينة همدان (غرب إيران) بدعوة من غرفة تجارة همدان من أجل إرساء التعاون الاقتصادي والثقافي الثنائي.





باحث سياسي لبناني للوفاق:

## سقوط الرهانات على قطع الصلة بين المقاومة وإيران

الوفاق / خاص  
عبير شمس

دلالات هذه الزيارات ورسائلها إلى المجتمع اللبناني والعدو الصهيوني وداعميه، حاورت صحيفة الوفاق الباحث السياسي والأستاذ الجامعي اللبناني الدكتور نسيب حطيط، وفيما يلي نص الحوار:

### إيران بسلاحها ومالها ودبلوماسيتها داعمة للمقاومة

يؤكد الدكتور حطيط أن زيارة المسؤولين الإيرانيين إلى لبنان في زمن الحرب وبعد اغتيال سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله كان لها عدة أهداف على المستوى الإيراني واللبناني والإقليمي والعالمي، بالنسبة للمستوى الداخلي الإيراني فقد أكد آية الله السيد علي الخامنئي (رحمته الله) على أن إيران لها كلمة واحدة وأنها مع المقاومة في لبنان، أما على الصعيد اللبناني فشككت الزيارات لبعض الأطراف التي اعتبرت أن حزب الله والمقاومة قد انهزموا وأن هذه المقاومة بتيمة ويمكن التناول عليها ومحاولة حصارها أو التعامل معها بطريقة غير واقعية، لتؤكد على أن إيران مع المقاومة بشكل مباشر وليس فقط عبر التصريحات الإعلامية، أما بالنسبة للمعدن الصهيوني والواقع الإقليمي والدولي فإن إيران حاضرة في الساحة وإذا لم تستطع إيران أن تصل إلى غزة في وسط الحرب فإن إيران جاهزة لأن تكون بسلاحها ومالها ودبلوماسيتها وقادتها ومسؤوليها في ساحة الحرب في لبنان وهذا كان مطلوباً في هذه اللحظة بعد تعرض المقاومة لضربات قاسية وكان في مقدمتها اغتيال السيد الشهيد الأمين العام لحزب الله».

### كسر الحصار الصهيوني على الأجواء اللبنانية

يعتبر الدكتور حطيط أن توقيت

تأتي زيارات عدد من المسؤولين الإيرانيين إلى لبنان للبحث في التطورات المتسارعة، خصوصاً بعد اغتيال سيد شهداء الأمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، في وقت تشهد فيه الجبهة تصاعداً عنيفاً في وتيرة القصف الصهيوني على مناطق مختلفة من لبنان، أشدها على الجنوب والبقاع وبعليك الهرمل والضاحية الجنوبية لبيروت، في ظل محاولات صهيونية للتوغل بزا عبر الحدود، والتي تواجه بتصدياً كبير من المقاومة. وحول المجتمع اللبناني والعدو الصهيوني وداعميه، حاورت صحيفة الوفاق الباحث السياسي والأستاذ الجامعي اللبناني الدكتور

وللبنان كشرية وليس كصديق أو حليف وأنها تعرف التفاصيل اللبنانية وتعقيدياتها ومن هذا المنطلق حتى لا تبقى ساحة لبنان ساحة للدبلوماسيين والفرنسيين والعرب بل وأن إيران هي شريكة أيضاً في الوصول إلى هذه الساحة ولن تركها فقط لهؤلاء المبعوثين وأنها ليست غريبة وليست بعيدة عن هذه الساحة وذلك لإحداث التوازن الدبلوماسي والسياسي بين الحضور الإيراني والحضور الأمريكي وحلفائه في المنطقة وفي العالم».

### إيران تؤكد دعم المقاومة والحكومة اللبنانية

يرى الدكتور حطيط أن مضمون هذه اللقاءات كانت تؤكد على دعم المقاومة ودعم الحكومة اللبنانية والسعي على تأمين كل الدعم الممكن والذي تستطيع إيران إيصاله إلى لبنان وأن القرارات التي تتخذها المقاومة أو تتوافق قوى المقاومة عليها مع الحكومة اللبنانية فإن إيران ستكون داعماً لها ولن تكون من الذين يعرفون أو يملكون الشروط فإذا انضمت المقاومة والحكومة اللبنانية التزام أي قرار دولي بما فيه ١٧٠١ أو أي ترتيبات تستوجب حماية لبنان وحماية المقاومة فإن إيران ستقدم هذه القرارات وتشجع عليها وستكون حاضرة لدعماً سواء على المستوى الدولي أو على مستوى منظمة التعاون الإسلامي».

### إيران شريكة المقاومة

يُشير الدكتور حطيط إلى أن الجمهورية الإسلامية أعلنت مطالبها وماذا تريد وماذا تؤيد وترفضه بشكل علني ولم يكن هناك خفياً في مقابلاتها لأنها اجتمعت مع أكثر من مسؤول لبناني وفي لبنان ليس هنالك من خفياً وأسرار وإذا كان هنالك من أسرار فستكون بعد لحظات في متناول الصحافة، وبالتالي فإن هذه الزيارات لها دلالة تؤكد أن إيران على تماس تفصيلي مع الواقع اللبناني وأنها تمارس دعمها للمقاومة

### تؤكد زيارة المسؤولين الإيرانيين بأنها جاهزة لأن تكون بسلاحها ومالها ودبلوماسيتها وقادتها في ساحة الحرب في لبنان

صلة الرحم بين المقاومة والجمهورية أو بتعبير أدق قطع حبل السرة بين المقاومة وحاضنتها في إيران».

### زيارة الضاحية رسالة تحد للعدو

تأخذ جولة رئيس مجلس الشورى الإسلامي السيد قاليباف في المناطق المستهدفة والمدمرة بالقصف بُعداً رمزياً وفق الدكتور حطيط الذي يعتبر أنها تبعث برسائل القوة والصلابة للعدو الصهيوني وأن السيد قاليباف لا يخاف أن يكون في البقعة التي يمكن أن يستهدفها العدو الصهيوني بالقصف وأنه حاضر لأن يكون شريكاً في التضحية وداعماً معنوياً لتأكيد عودة الأهالي إلى بيوتهم بعد توقف إطلاق النار وبعد إعادة إعمارها وبالتالي هي رسالة تحدٍ إلى أن إيران ليست مع لبنان والمقاومة بالإطار السياسي والدبلوماسي وإنما هي أيضاً داعمة حتى في الميدان وعلى أحجار البيوت المدمرة والطرق المكشوفة».

### الحرب الإعلامية هي الذراع الآخر للحرب العسكرية

يشدد الدكتور حطيط أنه بالرغم من العلاقة المتينة بين البلدين وخاصة بين مجتمع المقاومة وبين إيران لكن يجب علينا الالتفات أن الساحة اللبنانية هي ساحة استخبارات عالمية وساحة إعلامية حرة لا رقيب ولا حسيب ولا أي قوانين ولا قيود، وبالتالي كانت هذه الحرب العالمية هي الذراع الآخر للحرب العسكرية لتفتت محور المقاومة، حاول العدو الصهيوني وضع لبنان بين فكي كماشة الأولى الحرب العسكرية والثانية الحرب الإعلامية التي تعمل على غزو العقل فإذا كان العدو الصهيوني يغزو البر والأرض والسماء فإن الحرب الإعلامية تغزو العقول وتشكك النفوس وبالتالي تزعزع الثقة بل تدمرها وتوسع دائرة التشكيك بين إخوة الخندق الواحد والمصير الواحد، لذا يجب على بلدان محور المقاومة تفعيل عملهم الإعلامي بالرغم من الحصار الأمريكي والأوروبي على الأقمار الصناعية، ولكن نستطيع تجاوز العديد من المعوقات وإدارة حرب إعلامية موحدة تجمع وسائل الإعلام في كل دول محور المقاومة وأن لا نترك الساحة الإعلامية ليعتب بها الإعلام المناوئ للمقاومة، فلا بد من إعادة مراجعة خططنا واستراتيجيتنا الإعلامية لأنه في بعض الأوقات ما ننجزه في الميدان يخسر الإعلام، ويجب أن نكون صادقين في إعلامنا بعيداً عن المغالاة والمديح ونقدم الصورة الحقيقية للواقع وهو واقع مضى، وخاصة بطولات المقاومة في الميدان، وختاماً أوجه ندائي لإعادة دراسة استراتيجيتنا الإعلامية وتوحيدها ومحاولة عدم إبقائها استراتيجية ولدت قبل ٣٠ عاماً».

### إذا اضطرت إيران لاستخدام طائراتها العسكرية للدفاع عن محور المقاومة فإنها في اللحظة المناسبة ستقوم بذلك سواء رضيت أم لا

يرى الدكتور حطيط أن مضمون هذه اللقاءات كانت تؤكد على دعم المقاومة ودعم الحكومة اللبنانية والسعي على تأمين كل الدعم الممكن والذي تستطيع إيران إيصاله إلى لبنان وأن القرارات التي تتخذها المقاومة أو تتوافق قوى المقاومة عليها مع الحكومة اللبنانية فإن إيران ستكون داعماً لها ولن تكون من الذين يعرفون أو يملكون الشروط فإذا انضمت المقاومة والحكومة اللبنانية التزام أي قرار دولي بما فيه ١٧٠١ أو أي ترتيبات تستوجب حماية لبنان وحماية المقاومة فإن إيران ستقدم هذه القرارات وتشجع عليها وستكون حاضرة لدعماً سواء على المستوى الدولي أو على مستوى منظمة التعاون الإسلامي».



### سيرة شهيد



### القائد الشهيد ابراهيم عقيل.. مؤسس قوة الرضوان في حزب الله

عاش الشهيد القائد ابراهيم محمد عقيل حياةً صالحة مليئة بالبطولات، كان شاهداً على الكثير من التحولات وشريكاً في صناعتها، وخاض في غمارها الصعب فجعل المستحيل ممكناً، كان ممثلاً بالحركة متجلبباً بالغياب الحي، وظلاً تشكلت من خلاله أروع معاني الحضور النوراني والتسامي الإنساني، والسيرة التي لا تموت.

### نشأته

ولد ابراهيم محمد عقيل في العام ١٩٦٢، في منطقة كورنيش المزرعة-بيروت، من أبوين متواضعين ينتميان إلى بلدة «بدنايل» التابعة ل قضاء بعليك في منطقة البقاع اللبنانية. ثم ترعرع في مكان ولادته ضمن بيئة متنوعة دينياً وثقافياً، كان الشهيد مُفوّهاً ومحاوراً لأمعاً منذ صغره، كان يافعا، يخوض في نقاشات معمقة، تتناول المسائل الفلسفية المعقدة، أكان في مدرسته أو خارجها، مع طلاب أكبر منه سناً وبعضهم ممن اعتنقوا أفكاراً الحادية، مقدّماً الحجج والبراهين التي تثبت صحة الإسلام والدين المحمدي الأصيل، بأسلوب سلس يعجز الطرف الآخر عن الطعن بها، الأمر الذي جعل منه شخصية مؤثرة ولاقته للأنتظار في محيطه ومع أصدقائه وأهله وأينما حل.

### الشهيد عقيل والقيادة العسكرية

تميز الشهيد بتفوقه في التخطيط العسكري والاستراتيجي وحسبه الأمسي، فكان من أبرز القادة العسكريين في حزب الله منذ تأسيسه. في العشرين من عمره، شارك بالقيادة، منتظماً من قدراته الذاتية الاستثنائية، وإبداعاته المبتكرة وجامعاً بين الجانبين العسكري والسياسي، وفي توجيهاته وممارساته العملية، وفي مطلع التسعينات، تولى مسؤولية التدريب المركزي في حزب الله، وأرسى قواعد خلافة في إعداد وتطوير القدرات البشرية في تشكيلات المجاهدين.

### مؤسس قوة الرضوان

أسس الشهيد القائد ركن العمليات في المقاومة الإسلامية، كما أسس أيضاً قوة الرضوان، وتولى قيادتها، وهي القوة النخبوية التي تشكلت على أسس عقائدية وإيمانية قوية، إضافة إلى تدريبها العالي في المهارات القتالية، وقد طوّرها بشكل مباشر، لتصبح قوة متميزة في صفوف المقاومة.

وهو منذ تأسيسه لوحدة الرضوان، عزم على تحرير الجليل في شمال فلسطين المحتلة، ووضع الركائز الأساسية لخطة السيطرة عليها، ومعداً للسيناريوهات المحتملة، ورأساً معالم طريق التحرير، متيقناً من إمكانية تحقيق ذلك، بانتظار الأمر من سماحة الأمين العام الشهيد السيد حسن نصر الله لتنفيذه.

### مراجح الشهادة

إثر ضريات حزب الله الموجهة للعدو الصهيوني، والتي كُتبت خسائر فادحة، بدأ العدو باستهداف قيادات المقاومة. وفي يوم العشرين من أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، نُفذ العدو الصهيوني غارة في الضاحية الجنوبية بعدة صواريخ، أُطلقت من طائرة مقاتلة من طراز «إف ٣٥»، على مقر تابع لحزب الله، في الضاحية الجنوبية لبيروت استشهد على إثرها الحاج ابراهيم عقيل مع ثلة من رفاقه الذين تواجدهم معه.

## القضية الفلسطينية.. خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة

### كتب اجتماعية



شهد الكفاح الفلسطيني المسلح فترة ذهبية بين عامي ١٩٦٧-١٩٧٠ إذ كانت حدود الأردن وفلسطين مفتوحة للعمل الفدائي، وازداد معدل عمليات المقاومة الفلسطينية شهرياً. العديد من الظروف والأسباب منذ بداية الألفية الثالثة، جعلت الوعي السياسي، وبالتالي الفاعلية السياسية لمعظم شعوب المشرق العربي في الحاضر. وفي الوقت الذي تدعم فيه العديد من شعوب الغرب قضاياها، تتخلى نحن عن أنفسنا،

فنشاهد ونسمع عن المجازر اليومية والدمار والإبادة الوحشية في غزة من غير أن تتعدى استجاباتنا «لايك» أو تعليقاً أو ما شابه على وسائل التواصل الاجتماعي. ولهذا، وللأجيال العربية الفتية التي لا تعرف عن حثييات القضية الفلسطينية، يُحيط كتاب «القضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة»، على جوانب وأبعاد هذه القضية العادلة، عسى المعرفة والوعي يتحولان إلى أفعال

مؤثرة على الأرض، وداعمة لصمود إخواننا وأطفالنا في غزة. يتحدث الكاتب عن أهمية فلسطين في الديانات المختلفة، ويؤكد أن أهل فلسطين الأصليين لم يغادروها طيلة الـ ٤٥٠٠ سنة الماضية إلى أن طرد الاحتلال الصهيوني عدداً كبيراً منهم قسراً عام ١٩٤٨. وعن الكفاح الفلسطيني المسلح فقد شهد فترة ذهبية بين عامي ١٩٦٧-١٩٧٠ إذ كانت حدود الأردن وفلسطين مفتوحة للعمل الفدائي،

وإغلاق الحدود المصرية-السورية في وجه المقاومة الفلسطينية. ويقدم عرضاً موجزاً مع الأرقام لانتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ التي اندلعت إثر زيارة زعيم حزب الليكود أرييل شارون لحرم المسجد الأقصى في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ بمباركة من يهود باراك رئيس حكومة الكيان

وإزداد معدل عمليات المقاومة الفلسطينية شهرياً. ولكنه تراجع بعد ذلك إثر الخروج من الأردن ثم السقوط في مستنقع الحرب الأهلية في لبنان وإغلاق الحدود المصرية-السورية في وجه المقاومة الفلسطينية. ويقدم عرضاً موجزاً مع الأرقام لانتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ التي اندلعت إثر زيارة زعيم حزب الليكود أرييل شارون لحرم المسجد الأقصى في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ بمباركة من يهود باراك رئيس حكومة الكيان



الباكستاني، لنظرته الأمريكيين خلال زيارته إلى واشنطن: «تتجنب باكستان سياسات الكتل وتؤمن بالحفاظ على علاقات متوازنة مع جميع الدول الصديقة». ونتيجة لذلك، قد تتخذ باكستان موقفاً محايداً للحفاظ على موقعها فيما يتعلق بتصاعد المنافسة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

#### مصالح مشتركة

بالنسبة للصين، فإن القروض أو المساعدات المالية الخارجية لإسلام آباد من الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى مهمة للغاية لحماية مشاريعها واستثماراتها. ربما ترغب الصين في تقاسم عبء الأزمة الاقتصادية الحالية في باكستان مع دول أخرى. في أكتوبر ٢٠٢٣، وافقت الصين وباكستان على إشراك «أطراف ثالثة» في المشروع لتوسيع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني إلى أفغانستان. من المثير للاهتمام أن الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC) يتم تقديمه كـ «ممر مفتوح» لجذب المستثمرين الأجانب، على الرغم من أن هذا النهج لم يؤت ثماره حتى الآن. ترغب الصين في اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، الذي يعد جزءاً من مبادرة الحزام والطريق (BRI)

ومع ذلك، هذا لا يعني أن العلاقات الدفاعية والاستراتيجية بين باكستان والصين ستتضرر أيضاً. وفقاً لبيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، فإن ٨٢٪ من واردات باكستان من الأسلحة العسكرية بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٣ كانت من الصين. على الرغم من أن العلاقات الدفاعية بين باكستان والصين تتمحور بشكل أساسي حول الهند بسبب منافستهما المشتركة معها، إلا أن هذا التفاعل قد يظهر في المستقبل كرافعة قوة للصين في مواجهة الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

وفقاً للحسابات الاستراتيجية الصينية، تلعب باكستان دوراً مهماً في مواجهة النفوذ الهندي والأمريكي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. لهذا السبب، قد تتحمل بكين خسائر مالية أكبر مع بذل جهود في نفس الوقت لدفع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني قدماً. ومع ذلك، قد تقبل باكستان في الجانب باكستان.

تحت ضغط من بكين، أقرت الحكومة الباكستانية في ٢٢ يونيو، بعد أيام قليلة فقط من زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف والجنرال عاصم منير قائد الجيش الباكستاني إلى الصين، عملية عسكرية جديدة باسم «عزم الاستقرار». ستركز هذه العملية العسكرية بشكل أساسي على تنفيذ عمليات عسكرية لمكافحة الإرهاب في إقليم بلوشستان وخير بختونخوا.

من ناحية أخرى، ستواصل واشنطن تطوير علاقاتها مع إسلام آباد بهدف التأثير على العلاقة الصينية-الباكستانية، إلا أن المصالح الاستراتيجية المشتركة بين الطرفين تجعل مهمة الأمريكيين صعبة جداً.

**وفقاً للحسابات الاستراتيجية الصينية، تلعب باكستان دوراً مهماً في مواجهة النفوذ الهندي والأمريكي في منطقة المحيطين الهندي والهادئ**



في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها

## محاولات أميركية للتأثير على العلاقات الصينية - الباكستانية

دونالدو، نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون جنوب وسط آسيا، في حديثه مع المشرعين: «من حيث الاستثمار في باكستان، الصين هي الماضي ونحن (الولايات المتحدة) هي المستقبل».

بالإضافة إلى ذلك، طلبت الحكومة الأمريكية ميزانية قدرها ١.٠١ مليون دولار لباكستان تحت عنوان «تعزيز الديمقراطية ومكافحة الإرهاب والاستقرار الاقتصادي». شهدت العلاقات بين إسلام آباد وواشنطن فتوراً عندما اتهم عمران خان، رئيس الوزراء الباكستاني السابق، الولايات المتحدة علناً في أبريل ٢٠٢٢ بالتورط في إقالته من السلطة. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، تحسنت العلاقات بين البلدين وجررت عدة لقاءات رفيعة المستوى. في ديسمبر ٢٠٢٣، سافر الجنرال عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، إلى الولايات المتحدة برفقة نديم أنجم، رئيس جهاز المخابرات الباكستاني. بالإضافة إلى مناقشة القضايا الدفاعية والأمنية مع المسؤولين الأمريكيين، تحدث الجنرال عاصم منير أيضاً مع المستثمرين الأمريكيين والباكستانيين المقيمين في الخارج وشجعهم على الاستثمار في باكستان.

على الرغم من أن العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة تدور في الغالب حول قضايا الأمن، إلا أن واشنطن قد تسعى إلى تنوع تفاعلها مع إسلام آباد بشأن القضايا غير الأمنية مثل التجارة والاستثمار لمنع التقارب الصيني الباكستاني. الواقع هو أن القيادة العسكريين والمدنيين في باكستان يصرون دائماً ببيانات «مؤيدة للصين» لإظهار موافقهم الثابتة لبكين. قال الجنرال عاصم منير، قائد الجيش

تجارية آمنة ومستقرة ويمكن التنبؤ بها لضمان أمن الموظفين الصينيين وحماية المشاريع والشركات الصينية. في السنوات الأخيرة، تعرض العمال الصينيون في باكستان لهجمات من قبل مجموعات متطرفة مختلفة، مما أدى إلى تفاقم مخاوف بكين. ونتيجة لذلك، يبدو أن الصين غير راغبة في استثمار جديدة في باكستان حتى يتم معالجة مسألة أمن المواطنين. وصف ليو جيان تشاو، رئيس القسم الدولي للحزب الشيوعي الصيني، خلال زيارته لباكستان في يونيو، «الأمن» بأنه تحدٍ رئيسي يهدد مستقبل الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني. كما أكد على أهمية الاستقرار السياسي في باكستان لاستمرار ونجاح هذا المشروع الذي تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات.

#### محاولات أميركية

وفقاً لأحدث تقرير للبنك الدولي لعام ٢٠٢٣، تدين باكستان بأكثر من ٧٢٪ من ديونها الخارجية للصين. طلب صندوق النقد الدولي مراراً من إسلام آباد الكشف عن تفاصيل الديون التي حصلت عليها من الصين وحذرها مراراً من استخدام حزمة المساعدات المالية الخاصة به لسداد القروض الصينية. ونتيجة لذلك، لا يبدي صندوق النقد الدولي رغبة في الموافقة على حزمة مساعدات مالية جديدة لباكستان حتى يتأكد من سداد أكثر من ٢٧ مليار دولار من ديون باكستان وديون الدول الصديقة. كما أعربت واشنطن عن قلقها بشأن الاستثمارات الصينية في باكستان، مدعية أنها «قد تستخدم كغطاء» في محاولة منها لزرع الشك واستغلال الوضع الإقتصادي المتأزم في باكستان وتأخرها عن الوفاء بالتزاماتها اتجاه الصين للدخول على الخط. وقال

سبعة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي. وفقاً للتقارير، طلبت باكستان من الصين والسعودية والإمارات إعادة سداد أكثر من ١٢ مليار دولار على مدى فترة من ثلاث إلى خمس سنوات لضمان حزمة المساعدات المالية لمدة ٣٧ شهراً من صندوق النقد الدولي. بالإضافة إلى ذلك، طلبت إسلام آباد من بكين تحويل مشاريع استيراد الفحم إلى الفحم المحلي وإعادة هيكلة التزامات قطاع الطاقة البالغة ١٥ مليار دولار. وقال وزير المالية الباكستاني محمد أورنجزيب في مؤتمر صحفي في ٢٨ يوليو: إن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف ناقش مسألة سداد قطاع الطاقة مع الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال زيارته الأخيرة إلى بكين. كما تابع شهباز شريف هذه المسألة في ٢ أغسطس برسائل رسمية إلى الحكومة الصينية.

#### خيبة أمل وقلق صيني

كان من المتوقع أن تكون زيارة شهباز شريف مع وفد كبير من كبار الوزراء والجنرال عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، بمثابة تغيير في العلاقات الثنائية. أعلن الطرفان رسمياً بدء المرحلة الثانية من الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC). ومع ذلك، أعربت الصين عن خيبة أملها إزاء تباطؤ تنفيذ مشروع الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني وعدم قدرة باكستان على ضمان أمن الموظفين الصينيين. المدير بالذكر أنه في ٢٦ مارس، قُتل خمسة مهندسين صينيين في هجوم انتحاري وقع في ولاية خير بختونخوا. وكان هذا ثاني هجوم على الموظفين الصينيين في هذه المنطقة منذ عام ٢٠٢١. أعرب الرئيس الصيني شي جين بينغ عن قلقه، مؤكداً على أهمية خلق بيئة

تمت العلاقات الثنائية بين الصين وباكستان حالياً بفترة صعبة. تشعر الصين بخيبة أمل من عدم قدرة إسلام آباد على سداد الديون وضمان أمن العمال الصينيين والمضي قدماً في المرحلة الثانية من الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC). ومن بين العوامل التي قد تؤدي إلى برود العلاقات بين «شركاء التعاون الاستراتيجي» في جميع الظروف» الجهود الحالية التي تبذلها باكستان تحت حكم حركة باكستان الديمقراطية (PDM) برئاسة رئيس الوزراء شهباز شريف لإحياء علاقاتها مع الولايات المتحدة.

مع تصاعد المنافسة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، قد تواجه باكستان تحديات في إقامة علاقات متوازنة مع البلدين. بالنسبة للصين وباكستان، فإن الحفاظ على علاقات اقتصادية واستراتيجية شاملة ومتبادلة مع باكستان أمر لا يمكن تجاهله، خاصة عندما تستمر الهند والولايات المتحدة في السعي لتعزيز العلاقات الدفاعية والأمنية.

#### ضغوط مالية على باكستان

في حديثه الأخير مع الصحفيين، أكد رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف على تحسين العلاقات مع واشنطن، ولكن ليس على حساب العلاقات مع الصين؛ لأن بكين قد فعلت لبلد يعاني من ضغوط مالية شديدة ما لا يمكن لأي بلد آخر القيام به. وأضاف قائلاً: «ما فعلته بكين لبلادنا لن نستطيع الولايات المتحدة القيام به أبداً». المدير بالذكر أن هذه التصريحات جاءت بعد أيام قليلة فقط من رسالة رسمية من شهباز شريف إلى بكين لتعديل السداد المستقبلي من أجل الحصول على قرض جديد بقيمة

#### أخبار قصيرة



#### محادثة مثيرة بين بايدن وأوباما حول هاريس

أظهرت مصادر إعلامية تحليلاً لحوار قصير جرى بين الرئيس الأمريكي جو بايدن وسلفه باراك أوباما خلال مراسم تأبين إيثيل كينيدي مؤخرًا. كشف جيريمي فريمان - خبير قراءة الشفاه المعتمد من جامعة كوليدج لندن - عن مضمون حوار جاني جمع الرئيس الأمريكي جو بايدن وسلفه باراك أوباما خلال حفل تأبين إيثيل كينيدي.

وبحسب تحليل الخبير، الذي يتمتع بخبرة ١٦ عاماً، دارت المحادثة حول كامالا هاريس، المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية المقبلة، حيث قال بايدن «إنها ليست قوية مثلي»، ليرد أوباما مؤكداً «أعلم ذلك... هذا صحيح».



#### مسؤول ألماني: تصريحات ترامب كاذبة

نقلت وكالة الأنباء الألمانية تصريحات حادة من روبرت هابيك، نائب المستشار الألماني، موجهة إلى الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وأوضح هابيك، خلال محاضرة ألقاها في الجمعية الألمانية للسياسة الخارجية في برلين، أن وصف تصريحات ترامب بالكذب «ليس اتهاماً، بل هو توصيف للواقع»، معتبراً أن هذا الأمر يعكس «تدهوراً في مستوى حوار العام». وجاءت تصريحات هابيك رداً على ادعاءات ترامب المتكررة بأن ألمانيا، بعد فشلها في التخلي عن الوقود الأحفوري، تقوم ببناء محطة طاقة تعمل بالفحم أسبوعياً.



#### «يوناما» تدعو أفغانستان لمؤتمر المناخ القادم

دعت «روزا أوتونبايوا»، الممثلة الخاصة للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما)، إلى مشاركة ممثل عن أفغانستان في مؤتمر تغير المناخ القادم للأمم المتحدة في جمهورية أذربيجان. ونشرت يوناما رسالة على منصة «إكس» نقلاً عن أوتونبايوا جاء فيها: «نظراً لمستوى الضعف، لا يمكننا أن نمضي عاماً آخر دون وجود صوت أفغاني في هذا النقاش العالمي المهم حول تغير المناخ». ومن المقرر أن يُعقد مؤتمر الأمم المتحدة التاسع والعشرون للتغيرات المناخية، المعروف باسم «كوب ٢٩»، في نوفمبر من العام الجاري في مدينة باكو، عاصمة جمهورية أذربيجان. يُذكر أنه في العام الماضي، لم تتم دعوة أي ممثل عن أفغانستان لحضور مؤتمر تغير المناخ الذي عُقد في الإمارات.

## ألمانيا.. وزير الصحة يعترف بعدم كفاءة النظام الصحي

نقلًا عن قناة "NTV" من المتوقع أن تشهد مساهمات التأمين الصحي في ألمانيا زيادة ملحوظة في العام المقبل. وقد صرح كارل لاوتريخ، وزير الصحة الألماني، بأن هناك حاجة ملحة لإصلاحات لمواجهة هذا الاتجاه، معتبراً ذلك مؤشراً سلبياً على النظام الصحي في شكله الحالي. وأضاف لاوتريخ أن الزيادة الكبيرة المتوقعة في مساهمات التأمين الصحي للعام المقبل تُعد تاريخية. ووبرر المسؤول في الحزب الاشتراكي

تتضمن هذه الإصلاحات وضع أساس جديد لتمويل العيادات في ألمانيا، وهو ما يُعد أكبر إصلاح للمستشفيات خلال العشرين عاماً الماضية. وأكد الوزير أن ثلث أسرة المستشفيات شاغرة وتكلف سبعة مليارات يورو إضافية، مضيفاً: «رغم ذلك، تكافح العديد من المستشفيات لتجنب الإفلاس. الإصلاحات المستشفوية مطلوبة بشكل عاجل». وأوضح أن الخروج من دوامة الزيادات المستمرة في المساهمات لا يمكن

أن يتحقق إلا من خلال الإصلاحات الهيكلية والوقاية المعززة. وأضاف أنه بدون هذه الإصلاحات الهيكلية، سيستمر هذا الاتجاه. وفيما يتعلق بأزمة الأدوية، طمأن لاوتريخ البرلمان الألماني بأن بلاده لا تواجه تهديداً بنقص كبير في الأدوية، موضحاً أن النظام قد تم تعديله ليشترط على كل من يحصل على عقد تقديم دليل على التخزين لمدة ستة أشهر. واختتم قائلاً إن اختناقات التوريد العادية تستغرق شهرين أو ثلاثة أشهر،



وبالتالي يمكن تجنبها من خلال الاحتفاظ بالمخزون. واعترف بوجود اختناقات في توريد المحاليل الملحية، مرجعاً ذلك بشكل رئيسي إلى تدمير مصنع

كبير في الولايات المتحدة بسبب إعصار هيلين، مؤكداً أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الإمداد في ألمانيا من خلال المناقشات مع موردين آخرين.



## أخبار قصيرة



## منتخب ناشئة إيران يصل الى الاردن

**الوقاف /** وصل المنتخب الإيراني للناشئة تحت ١٧ عاماً إلى العاصمة الأردنية عمّان للمشاركة في تصفيات كأس أمم آسيا بكرة القدم.

وسيلعب المنتخب الإيراني ضمن منافسات المجموعة الأولى والتي تضم منتخبات «هونغ كونغ - كوريا الشمالية - إيران - سوريا بالإضافة إلى الأردن»، هذا وكان في توديع المنتخب إلى الأردن في مطار الإمام الخميني (قدس سره) رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم مهدي تاج وعدد من الأعضاء؛ وكان المنتخب الإيراني قد هبط في مطار الكويت ثم وصل رحلته بعدها إلى مطار عمّان الدولي.

وفيما يلي برنامج مباريات منتخب الناشئة إيران في هذه المنافسات: إيران - هونغ كونغ ٢١/١٠/٢٠٢٤ إيران - كوريا الشمالية ٢٣/١٠/٢٠٢٤ إيران - سوريا ٢٥/١٠/٢٠٢٤ الأردن - سوريا ٢٧/١٠/٢٠٢٤



## عمر مرموش يفوز بجائزة «لاعب الشهر» في الدوري الألماني

توج المهاجم الدولي المصري عمر مرموش بجائزة أفضل لاعب عن شهر سبتمبر الفائت في الدوري الألماني لكرة القدم، وأعلنت رابطة الدوري الألماني الخميس، عن فوز نجم أينتراخت فرانكفورت بالجائزة بعد تألقه اللافت طوال الشهر الفائت. وسجل مرموش خمسة أهداف خلال شهر سبتمبر ساعد بها فريقه على احتلال المركز الثالث حالياً في الدوري الألماني بفارق نقطة عن كل من لايبزيغ الودسلف وبارن ميونخ المتصدر. ويتصدر مرموش جدول ترتيب هدافي الدوري الألماني برصيد ثمانية أهداف، متقدماً بفارق ثلاثة أهداف عن أقرب ملاحقيه هاري كين، مهاجم بارن ميونخ.



## ميسي ينال جائزة فريدة من نوعها

نال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد إنتر ميامي الأمريكي، جائزة جديدة تكريمها له على إنجازاته التاريخي، بعدما أصبح أكثر لاعب تنويجاً بالألقاب في تاريخ كرة القدم. وقد حفر ميسي اسمه في سجلات التاريخ بتوسيع رقمه القياسي العالمي كأكثر لاعب تنويجاً بالألقاب على مر العصور بفوزه بالبطولة الـ ٦٦ في مسيرته، وذلك بعد تنويجه مؤخراً بدرع المشجع مع إنتر ميامي. وأقامت صحيفة «ماركا» الأمريكية «حفلا يوم الخميس في مدينة ميامي، قدمت خلاله تمثالاً ذهبياً لـ «البرغوث»، بعد وصوله للقب رقم ٤٦ في مسيرته.



## والحرّة في روسيا؛

## إيران تشارك بمنافسات المصارعة الرومانية في ألبانيا

من: حسن حسين زاده وحزمه ارقش ومحمد صفرزاده. وسيكون «امين حق بناه» مسؤولاً عن الماساج للاعبين، والحكماء الإيرانيين المشاركين في المنافسات هما «بهام شيرمحمددي وبهرورز زاده هنديجاني».

أما أعضاء المنتخب الوطني الإيراني «المكون من ٥ لاعبين» المشاركين في البطولة الدولية للمصارعة الحرّة «ديميتري كركين» في روسيا والتي تنطلق منافساتها اليوم السبت فهم:

**وزن ٥٧ كغم:** علي يحيى بور.  
**وزن ٦٥ كغم:** سجاد بيردابه.  
**وزن ٧٠ كغم:** علي كرم بور.  
**وزن ٧٤ كغم:** ابوالفضل شمسي بور.  
**وزن ٨٦ كغم:** ايمان بابائي.  
المديران: محمد مهدي يكانه - مهدي خجسته.

**«ديبر» مخاطباً أعضاء المنتخب الأولمبي: «أنتم جنود لهذا الوطن، وعلم البلاد بأيديكم وعليكم رفعه عالياً في مختلف المحافل الرياضية الدولية»**

وأوضح «ديبر»: ونحن وضعنا خطاً خاصة حتى فيما يخص المديرين، وعندما نزل مدرباً معيناً إلى مسابقة معينة فبالإكيد لدينا خطة من أجل ذلك. وفيما يلي أسماء أعضاء المنتخب الأولمبي الذي سيشترك في البطولة الدولية في ألبانيا والتي ستنتقل الاثنين المقبل:

**وزن ٥٥ كغم:** علي احمدي وفا.  
**وزن ٦٠ كغم:** محمد مهديغلامبور.  
**وزن ٦٣ كغم:** عرفان جركي.  
**وزن ٦٧ كغم:** احمدرضا محسن نجاد.  
**وزن ٧٢ كغم:** دانيال سهرابي.  
**وزن ٧٧ كغم:** علي اسكو.  
**وزن ٨٢ كغم:** محمد ناقوسي.  
**وزن ٨٧ كغم:** ياسين يزدي.  
**وزن ٩٧ كغم:** شايان حبيب زارع.  
**وزن ١٣٠ كغم:** فردين هدايي.  
المدرّب: حسن نرغزر، ويساعده كل

على قدر هذه المسؤولية، ولديكم الفرصة لتكونوا أعضاء في المنتخب الوطني بالمستقبل القريب، وهذا يعتمد على النتائج التي ستحققونها في هذه المسابقات؛ ومثال على ذلك المصارعان «سعيد اسماعيلي وعليرضا مهدي»، كانا قبل عامين بالمنتخب الأولمبي وقد حصلوا على ذهبية وفضية في الأولمبياد الاخير، وكلكم قادرين على أن تحققوا ما فعلاه هذان المصارعان البطالان.

واضاف رئيس الاتحاد الإيراني للمصارعة في قوله إلى المصارعين تحت الـ ٢٣ عاماً: المصارع الذي يقوم بعمله على أتم وجه قطعاً سيحصل ثمره أعماله وهو الحصول على الميدالية الذهبية، والمصارع الذي يسعى إلى عدم ارتكابه أي خطأ ويقوم بالتمارين على أكمل وجه وينجز مهامه ويتجاوز كل الصعوبات قطعاً ويقيناً سيحصل ثمار تعبه وزحماته. أولمبي لا ينانع.

والحرّة في روسيا؛

والحرّة في روسيا؛

والحرّة في روسيا؛

والحرّة في روسيا؛

## إيران تحافظ على مركزها في التصنيف الدولي والآسيوي



العشرين الأوائل عالمياً: «الارجنتيين -فرنسا-اسبانيا-انجلترا-البرازيل -بلجيكا- البرتغال - هولندا - ايطاليا - كولومبيا - ألمانيا - كرواتيا - اوروغواي - المغرب - اليابان - أمريكا - المكسيك - سويسرا - إيران - السنغال».

جعله يرتقي مركزاً واحداً ليصبح في المركز الخامس عشر. ومازال المنتخب الأرجنتيني يحافظ على مركزه الاول عالمياً، ويأتي بعد منتخب فرنسا واسبانيا بالمركزين الثاني والثالث. وفيما يلي ترتيب المنتخبات

قطر في دبي بأربعة أهداف لواحد، وهذا ما جعلها تحافظ على مركزها في التصنيف الدولي الاخير. أما المنتخب الياباني فبعد أن فاز على المنتخب السعودي في مدينة جدة تعادل على ارضه مع المنتخب الاسترالي بهدف لكل منهما، وهذا ما

بعد الانتهاء من «ايام الفيفا» الاخيرة حافظ المنتخب الإيراني على مركزه في التصنيف الدولي الاخير وهو التاسع عشر، والثاني اسبانيا. فبعد أن تعادلت إيران مع اوزبكستان في طشقند بدون أهداف، عادت لتفوز على

## في مواقع التواصل الاجتماعي؛

## دعم كبير للاعب التركي أكتورك أوغلو بعد منشور عن فلسطين

حظي لاعب كرة القدم التركي كرم أكتورك أوغلو بدعم كبير عقب منشور له بالتركية والإنجليزية على منصة إكس، الأربعاء، لفت فيه إلى المأساة الإنسانية في فلسطين. ولقي منشور أكتورك أوغلو لاعب نادي بنفيكا البرتغالي أكثر من ٩ ملايين تفاعل، وشركه أكثر من ٣٢ ألف شخص، وتلقى ما يقرب من ٤ آلاف تعليق وأكثر من ١٥٠ ألف إعجاب.



وقال أكتورك أوغلو في منشوره عن الإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني في قطاع غزة «أدرك أنها قضية يقول الجميع إنه يجب التعامل معها بحذر. لكن ما أسمع ليس تحذيرهم فقط». وأضاف «أسمع صرخة الشعب اليائسة، وأتأت الأطفال والمدنيين وهم يذبحون. أحياناً في منازلهم، وأحياناً أخرى في دور العبادة، وأحياناً في المستشفيات حيث ينتظرون العون». وأردف «ربما حدثت أشياء كثيرة بين هذا الكيان وفلسطين عبر التاريخ، لكن ما أراه الآن هو أن أمة على وشك الإبادة. أعرف ذلك ولا أستطيع أن أبقى صامتاً». وتابع «هل يوجد أحد لا يستطيع أن يدين ما ذكرت؟ كيف يمكن أن نستمر في حياتنا وكأن كل شيء على ما يرام في مواجهة هذا الرعب؟ يجب أن نتوقف الإبادة، ويجب أن يعيش الأطفال، ويجب أن تكون الأسر سعيدة... كفى».

## برشلونة ضحية عملية احتيال بسبب ليفاندوفسكي



وكبار المسؤولين التنفيذيين في النادي عبر البريد الإلكتروني من عنوان يحمل اسم بيبي زاهافي، وطلب منهم في رسالة البريد الإلكتروني إيداع جزء من العمولة المقابلة لتوقيع ليفاندوفسكي في بنك قبرص القبرصي، وفي حساب آخر غير حساب الممثل، حيث طالب البريد الإلكتروني بمليون يورو وأرفق رقم حساب باسم الشخص، مايكل جيراردوس هيرمانوس ديمون، الذي يوصف

بأنه محام. وبحسب التحقيق، فإن هذا الحساب البنكي تم فتحه في نفس الشهر يوليو ٢٠٢٢، وتم فتحه من قبل الشخص الذي تلقى الأموال، والذي حصل على دخل مليون يورو من برشلونة. وتؤكد مصادر قبرصية أن قسم الالتزام في البنك منعت عملية التحويل لأنها اعتبرت «عالية المخاطر» حيث لم تحدث أي حركة من قبل في ذلك الحساب، كما لم يكن من الممكن إثبات

## بنك قبرصي أنقذهم..

كشفت صحيفة «أس» الإسبانية تفاصيل وقوع نادي برشلونة ضحية عملية احتيال بسبب روبرت ليفاندوفسكي. وتعاقد برشلونة مع روبرت ليفاندوفسكي صيف عام ٢٠٢٢ قادماً من بايرن ميونخ الألماني، مقابل ٤٥ مليون يورو، إضافة إلى ٥ ملايين يورو حوافر إضافية. وكان ليفاندوفسكي سيحصل على ١٠٤ ملايين يورو من عقده الممتد ٤ سنوات مع برشلونة فيما سيذهب ١٠٪ منها إلى وكيل أعماله بيبي زاهافي. وبحسب الصحيفة الإسبانية، فإن برشلونة قام بتحويل مليون يورو من عمولة توقيع ليفاندوفسكي إلى محتال مزعوم تظاهر بأنه بيبي زاهافي وكيل اللاعب. وأوضح التقرير أن الأحداث وقعت في صيف ٢٠٢٢، تحديداً في نهاية شهر يوليو، حيث تم الاتصال بالعديد من المديرين

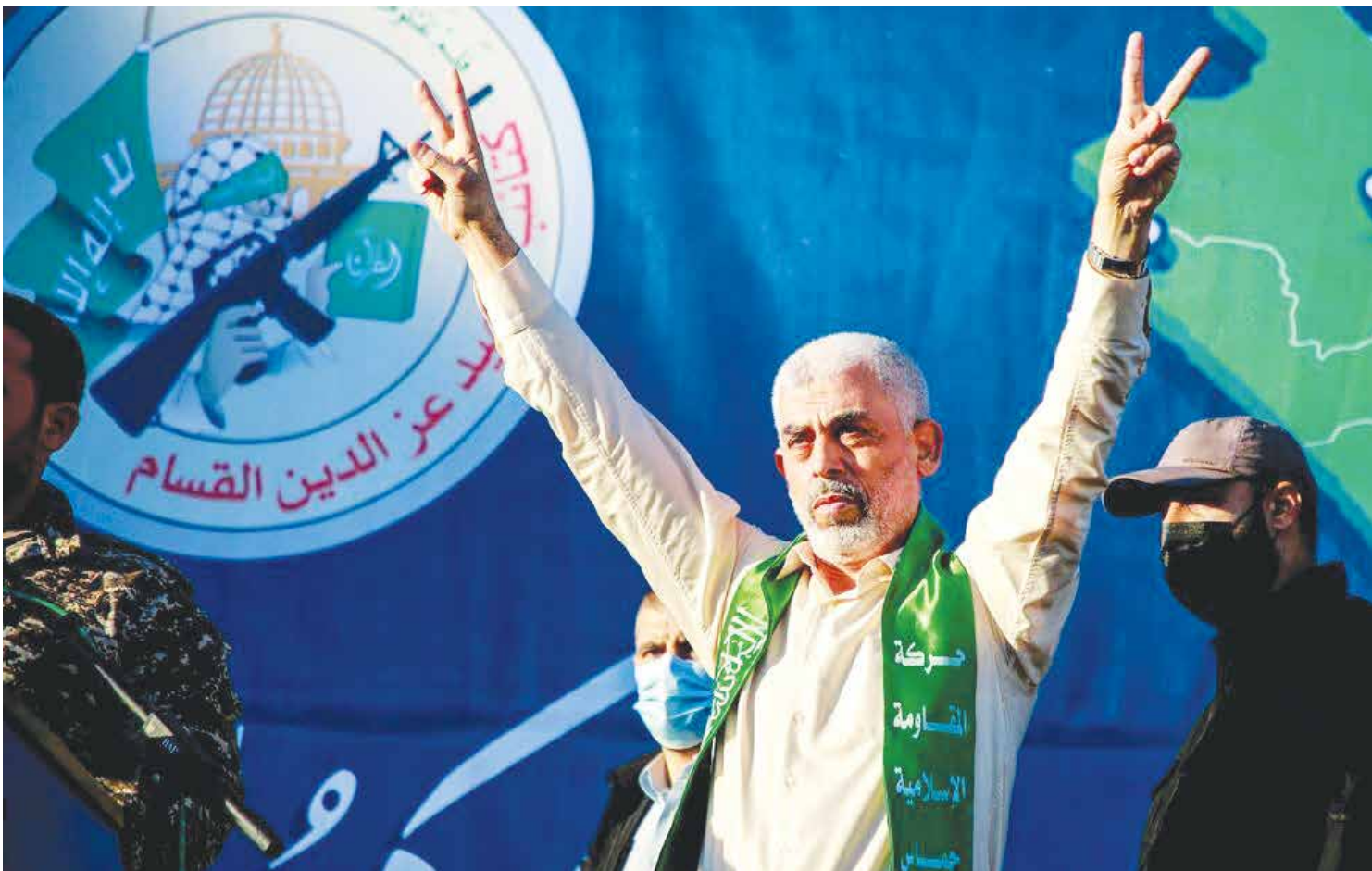




## مشتبكاً مع العدو الصهيوني حتى الرمق الأخير

# استشهاد قائد طوفان الأقصى المجاهد يحيى السنوار

أعلن رئيس حركة حماس في غزة خليل الحية استشهاده رئيس المكتب السياسي للحركة القائد المجاهد يحيى السنوار، مشدداً على السير على دربه في مقارعة الاحتلال حتى دحره. وقال خليل الحية: ارتقى السنوار مقبلاً غير مديبر مشتبكاً في مقدمة الصفوف ويتنقل بين المواقع القتالية". وأضاف الحية في كلمة متلفزة أن السنوار واصل عطاءه بعد الخروج من المعتقل حتى اكتحلت عيناه بطوفان الأقصى العظيم. وجاء في كلمة له: بكل معاني الشموخ والكبرياء والعزة والكرامة تنعى حركة المقاومة الإسلامية حماس إلى شعبنا الفلسطيني وإلى أمتنا جميعاً وأحرار العالم رجلاً من أنبل الرجال وأشجع الرجال، رجلاً كرس حياته من أجل فلسطين، وقدم روحه في سبيل الله على طريق تحريرها، صدق الله فصدقه الله، واصطفاه شهيداً مع من سبقه من إخوانه الشهداء: ننعى القائد الوطني الكبير الأخ المجاهد الشهيد يحيى السنور (أبو إبراهيم)؛ رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقائد معركة طوفان الأقصى الذي ارتقى بطلاً شهيداً، مقبلاً غير مديبر، مُمْتَشَقاً سلاحه، مشتبكاً ومواجهاً لجيش الاحتلال في مقدمة الصفوف، ويتنقل بين كل المواقع القتالية صامداً مرابطاً ثابتاً على أرض غزة العزة، مُدافعاً عن أرض فلسطين ومقدساتها، ومُلهمها في إذكاء روح الصمود والصربر والزباط والمقاومة.



## الشهيد السنوار عاش مجاهداً وشق طريقه في حركة حماس

وقال خليل الحية: لقد عاش القائد الشهيد يحيى السنوار مجاهداً وشق طريقه في حركة حماس منذ كان شاباً يافعاً منخرطاً في أعمالها الجهادية، ثم في سنوات الأسر الـ٢٣ قاهرًا للسجان الصهيوني وبعد أن خرج من السجن في صفقة وفاة الأحرار واصل عطاءه وتخطيطه وجهاده حتى اكتحلت عيناه في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م، يوم الطوفان العظيم الذي زلزل عمق الكيان وكشف هشاشة أمنه المزعوم وما تلاه من ملاحم الصمود الأسطوري لشعبنا وبسالة مقاومتنا المظفرة، إلى أن نال أشرف مقام وأرفع وسام وارتقى إلى جوار ربه شاهداً شهيداً راضياً بما قدم من جهاد وعطاء.

وكان الشهيد القائد يحيى السنوار استمراراً لثقافة القادة الشهداء العظام على حُط الشهيد المؤسس الشيخ المجاهد أحمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي والمقامة وأبو شنب وجمال منصور وجمال سليم والشهيد القائد إسماعيل هنية ونائبه الشيخ صالح العاروري وقافلة الشهداء من جميع قادة وأبناء وشعبنا وأمتنا.

ونؤكد أن هذه الدماء ستظل تودق لنا الطريق وتشكل دافعا لمزيد من الصمود والثبات، وأن حركة حماس ماضية على عهد القادة المؤسسين والشهداء حتى تحقيق تطلعات شعبنا في التحرير الشامل والعروبة وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس، بإذن الله وسوف تتحول لعنة على المحتلين الغزاة الطارئين على هذه الأرض.

## استشهاد السنوار لن يزيد حماس والمقاومة الأقدوة وصلابة

وأكد الحية إن استشهاد الأخ القائد يحيى السنوار وكل قادة ورموز الحركة الذين سبقوه على درب العزة والشهادة ومشروع التحرير والعودة، لن يزيد حركة حماس ومقاومتنا الأقدوة وصلابة وأصراراً على المضي في دريهم والوفاء لدمائهم وتضحياتهم، وإن حركة تقدم قادتها وأبناءها شهداء على درب الدفاع عن حقوق شعبها لهي حركة أبية أصيلة، متجذرة في شعبها.

ونقول للمتباكين على أسرى الاحتلال لدى المقاومة إن هؤلاء الأسرى لن يعودوا إلا بوقف العدوان على غزة والانسحاب منها وخروج أسرائنا الأبطال من سجون الاحتلال. وإننا ماضون في نهج حماس وروح طوفان الأقصى ستبقى جدوتها مقددة تنبض بالحياة في نفوس أبناء شعبنا وإننا على عهدك أبا إبراهيم، ورايتك لن تسقط بل ستظل خفاقة مرفوعة عالية.

## بيان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة الخارجية

بدوره تقدم رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، بالتهنئة والتعازي باستشهاد القائد الجهادي البطل يحيى السنوار، إلى قائد الثورة الإسلامية وشعب غزة المظلوم والشجاع، وجميع أحرار العالم. وأشار إلى أن استشهاد القائد يحيى السنوار كان مؤلماً لأحرار العالم وشعب غزة الصامد ويعتبر دليلاً على أن جرائم الكيان الصهيوني لن تتوقف.

وقال بزشكيان في برقيته: الشهيد السنوار قضى العديد من سنوات حياته في الأسر في سجون الكيان الصهيوني المحتل وواصل نضاله بشجاعة وحتى اللحظة الأخيرة من حياته ولم يستسلم. وأضاف: إن الجهاد مقابل العدوان وتقديم الحرية لأصحاب الأراضي المحتلة الحقيقيين هو حراك عظيم وهدف ساعي لن يتوقف عند استشهاد أبطال هذه الساحة.

وتابع: كما قال الشهيد العزيز اسماعيل هنية «إذا غاب سيد، قام سيد» وعلى العدو أن يعلم أن استشهاد قادة المقاومة لن يحدث خللاً في نضال الأمة الإسلامية ضد الاحتلال. بدوره قال وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي أن استشهاد القائد السنوار سيصبح

مصدر إلهام لجميع المقاومين.

وقال وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تغريدة على منصة إكس: يحيى السنوار لم يكن يخاف من الموت، بل كان يبحث عن الشهادة في غزة. لقد قاتل بشجاعة حتى الرمق الأخير في ساحة المعركة.

وأضاف: إن مصيره - الذي صورته الصورة الأخيرة بشكل جميل - لن يثنى أحداً عن مواصلة المعركة، بل سيصبح مصدر إلهام لجميع المقاومين في المنطقة، سواء فلسطينيين وغير فلسطينيين. وتابع، نحن، وعدد لا يحصى من الأشخاص الآخرين حول العالم، نحني كفاحه المتفاني من أجل حرية الشعب الفلسطيني.

وأكد عراقجي أن الشهداء يقولون إلى الأبد، واليوم أصبحت قضية تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة أكثر حيوية من أي وقت مضى.

بدورها أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان لها عقب استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بأن التصفيية الجسدية للمجاهدين على طريق العزة والكرامة الإنسانية، إذ لن يؤدي إلى أي خلل في نهج ومسيرة المقاومة، وإنما رحيلهم المشرف هذا يؤكد على أحقية نهجهم وبيت الأمل في قلوب السائرين والمجاهدين على طريق العزة والحرية.

## حركة حماس

بدورها خاطبت حركة حماس قائدها الشهيد: "سلام عليك أبوإبراهيم الرجل الزاهد العابد النبي، سلام عليك أسيراً، سلام عليك مجاهداً، سلام عليك شهيداً. سلام عليك إذ سيدون التاريخ أنك كتبت السطر الأول في حرب التحرير ونهاية الاحتلال، رحمك الله وأسكنك الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً".

## كتائب القسام: من دواعي الفخر أن تقدم حركتنا القادة قبل الجند

من جهتها كتائب القسام رفعت الشهيد القائد الكبير يحيى السنوار قائد حركة حماس الذي ارتقى مقبلاً غير مديبر. وقالت في بيان لها: "من دواعي الفخر أن تقدم حركتنا القادة قبل الجند وأن يتقدم قادتها قافلة شهداء شعبنا".

وتابعت: "دخلنا مع فصائل المقاومة هذه المعركة الكبرى والغافلة مدركين أن ثمن التحرير غالٍ جداً". وأضافت: "مسيرة جهادنا لن تتوقف حتى تحرير فلسطين وطرد آخر صهيوني منها واستعادة كامل حقوقنا المشروعة". وأكدت أن: "العدو واهم إن ظن أن جذوة المقاومة ستخمد أو ستراجع باغتيال قادتها".

## النخالة: المقاومون سيقون أوفياء لروح القائد السنوار وسيحملون رايته

من جهته، نعى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، القائد زياد النخالة، الشهيد القائد يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وقال في بيان: "ننعي اليوم قائداً كبيراً ومميزاً من قادة شعبنا الفلسطيني، أمضى حياته مجاهداً، وتقدم الصفوف وقاتل في سبيل الله، لم يترد ولم يذعن، ولم يغادر سلاحه، فكانت شهادته علامة فارقة في تاريخ النضال الفلسطيني، إنّه القائد الكبير يحيى السنوار، الذي ارتبطت باسمه أكبر معركة خاضها الشعب الفلسطيني على مدار نضاله الطويل، إنّه معركة طوفان الأقصى بكل ما تحمله من معاني البطولة والتضحية والفداء".

وأضاف: "نودع اليوم أبا إبراهيم قائداً وشهيداً، والشهداء أحياناً عند ربهم يُرَقَّون، وأحياناً في مسيرة جهادنا نحو القدس، وراياتنا عالية لا تنحني، الشعب الفلسطيني والمقاومة سيقون

أمناء على خط المقاومة، وأوفياء لروح القائد الكبير يحيى السنوار، أيقونة الجهاد والمقاومة، وسيحملون رايته وروحه، وسيفخرون به قائداً ومقاتلاً حتى الشهادة، وسيكملون مقاتلين على طريق القدس، وسيكملون مقاتلين حتى النصر إن شاء الله".

## المجلس السياسي الأعلى في اليمن

المجلس السياسي الأعلى في اليمن قال: "ببالغ الاعتزاز والفخر تلقينا نبأ استشهاد المجاهد العظيم والقائد الكبير يحيى السنوار بعد مسيرة طويلة حافلة بالجهاد والعطاء".

من جهته عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوئي أكد: على درب القادة الشهداء يرتقي أبو إبراهيم والمعركة لن تنتهي إلا بهزيمة العدو. بدوره قال عبد السلام: القائد الكبير السنوار سطر ملاحم بطولية في مقارعة العدو الصهيوني وبقيننا أن غزة والقضية الفلسطينية مصيرها الانتصار مهما غلت التضحيات، ونال الشهادة مقبلاً غير مديبر مقاتلاً في سبيل أسمى وأعدل قضية.

## بيان قيادة حزب الله

في السياق تقدّمت قيادة حزب الله «من الشعب الفلسطيني المجاهد والمظلوم ومن إخواننا المجاهدين في حركة المقاومة الإسلامية حماس ومن أمتنا العربية والإسلامية ومن كل مجاهد ومقاوم وحر في هذا العالم، بأحر التعازي باستشهاد قائد طوفان الأقصى رئيس المكتب السياسي في حركة حماس الأخ المجاهد يحيى السنوار رحمة الله عليه»، وتوجهت بالخصوص «إلى عائلته الشريفة وشهيداً، والشهداء أحياناً عند ربهم يُرَقَّون، وأحياناً في مسيرة جهادنا نحو القدس، وراياتنا عالية لا تنحني، الشعب الفلسطيني والمقاومة سيقون

وقالت في بيان: «إن القائد الشهيد يحيى

السنوار الذي حمل الأمانة وشعلة القيادة من الشهيد القائد إسماعيل هنية كي يكمل مسيرة المقاومة والعطاء والتضحيات مع المجاهدين الأبطال والمقاومين الشجعان، الذي وقف في مواجهة المشروع الأمريكي والاحتلال الصهيوني، وبذل في سبيل ذلك دمه حتى نال الشهادة وأسمى مراتب الكرامة والكمال الإنساني».

وتابع البيان «إننا في قيادة حزب الله والذين نواجه مع شعبنا اللبناني المقاوم والصامد تداعيات العدوان الصهيوني الإجرامي، نؤكد وقوفنا إلى جانب شعبنا الفلسطيني ولدينا كل الثقة بالوعد الإلهي والنصر لعباده المؤمنين، ونسأل الله تعالى أن يتقبل شهيدنا العزيز بواسع رحمته ومغفرته وأن يربط على قلوب المجاهدين الموعودين بالنصر والكرامة والحرية».

## حركة البناء الوطني الجزائرية

من جانبها هنأت حركة البناء الوطني الجزائرية بارتقاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد يحيى السنوار شهيداً على درب من سبقه من إخوانه المجاهدين.

## إصابة جنديين صهيونيين جنوبي البحر الميت

في سياق آخر أقرّ الاحتلال الصهيوني بإصابة جنديين صهيونيين، الجمعة، في عملية إطلاق نار بالقرب من بلدة مستوطنة «موشاف ناعوت هكار»، جنوبي البحر الميت، عند الحدود الفلسطينية-الأردنية.

وأكد «جيش» الاحتلال الصهيوني عبور مسلحين من الأردن، لينفذوا عملية إطلاق النار في اتجاه القوة الصهيونية، مضيفاً أنه رصد عدداً من مسلحين «المسلحين» الذين عبروا من الأردن نحو منطقة جنوبي البحر الميت.

من جانبها، تحدثت مواقع فلسطينية عن ارتقاء مقاوم وانسحاب مقاوم آخر بعد تنفيذها عملية إطلاق النار جنوبي البحر الميت، فيمَارجَح إطلاق الاحتلال وجود منفذ ثالث للعملية تمكن من الانسحاب.

فيما نفى الجيش الأردني صحة للأخبار المتداولة بشأن اجتياز عسكريين أردنيين الحدود الغربية.

## مباركة فلسطينية لعملية إطلاق النار

من جانبها أكدت حركة حماس أنّ عملية إطلاق النار البطولية قرب الحدود الفلسطينية الأردنية تطور مهم في معركة «طوفان الأقصى»، وتأتي في سياق «الرد الطبيعي لأبناء الأمة العربية والإسلامية على جرائم الاحتلال الوحشية في غزة والضفة وساحات المواجهة كافة».

وقالت أنّ «هذه العملية تؤكد أنّ نبض الشعوب العربية الحرة لن يتوقف، وسيظل مسانداً لشعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة، في التصدي لجرائم الاحتلال واختراق تحصيناته، وصولاً إلى رده ودماره عن وطننا ومقدساتنا»، لافتة إلى أنّ هذه العملية «امتداد للبطولة التي يصنعها أبطال الأردن وشرفاء الأمة، وجميع الأحرار الذين يوجهون بنادقهم صوب الاحتلال، ويسطرون بدمائهم الركية لوحات عز وبطولة قل نظيرها».

ودعت الحركة إلى مواصلة طريق المقاومة، و«تنفيذ العمليات الرادعة ضد الاحتلال، لتدفيعه ثمن جرائمه المستمرة بحق شعبنا وأبناء أمتنا العربية والإسلامية».

## لجان المقاومة

بدورها لجان المقاومة في فلسطين باركت عملية إطلاق النار البطولية التي وقعت في مستوطنة «نيثوت هيكيار»، جنوبي البحر الميت قرب الحدود مع الأردن، مؤكدة أن العملية هي رد طبيعي وواجب أصيل على حرب الإبادة الجماعية والمجازر والمذابح في فلسطين ولبنان.

وأضافت أنّ «العملية البطولية المباركة جنوب البحر الميت جاءت لتقضي على أوهام جنرالات الفشل والإرهاب في الكيان الصهيوني بمقدرتهم على البدء مرحلة جديدة عنوانها اجتثاث الكيان الخبيث من كل مكان في منطقتنا».

كما أكدت اللجان أنّ «عملية البحر الميت رسالة إلى الجمهور الصهيوني وإلى حكومة المتطرفين الواهمين بالقضاء على المقاومة أنّ المقاومة ستظل حاضرة وقوية ومبدعة ومتعاظمة حتى زوال كيانكم الخبيث من حشد أمتنا».

الجبهة الشعبية، هي أيضاً أشادت بالعملية البطولية جنوبي البحر الميت، مؤكدة على تصعيد المواجهة ضد الاحتلال من الساحات كافة.

كما بيّنت أنّ هذه العملية النوعية تمثل رداً مشروعاً على جرائم الاحتلال، وتأتي في إطار معركة إسناد أبناء الأمة العربية وتلاحمهم مع المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق، لافتة إلى أنّ تنفيذ هذه العملية من الأراضي الأردنية يحمل دلالات وطنية وقومية عميقة، ويعكس وحدة المصير والنضال بين أبناء الأمة العربية في مواجهة المشروع الصهيوني الاستيطاني.

كذلك، باركت حركة فتح الانتفاضة عملية إطلاق النار البطولية التي وقعت جنوبي البحر الميت، مؤكدة أنّ «هذه العملية البطولية هي رسالة بالنار من الأحرار للحكومة العدو».

والجمعة، قالت وسائل إعلام صهيونية أن جنديين أصابا في عملية إطلاق نار قرب البحر الميت نفذها ٣ مسلحين عبروا من الأردن، وإن الجيش قتل اثنين منهم، في حين عاد الثالث إلى الأردن.

وفي لبنان، قالت المقاومة الإسلامية أنها قصفت للمرة الثانية جمعا لجنود صهيانية في محيط بلدة عيتا الشعب أثناء محاولتهم إجلاء قتلى وجرحي واستهدافه تحركات لجند الاحتلال بقذائف المدفعية بعد رصدهم عند أطراف بلدة كفر كلا.

## بيان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة الخارجية بمناسبة إستشهاد القائد السنوار

## حركات المقاومة وشخصيات ودول إسلامية تؤين الشهيد القائد يحيى السنوار

## الفصائل الفلسطينية تبارك.. عملية إطلاق نار بطولية قرب الحدود الفلسطينية.. الأردنية



# الوفاء

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاء» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»  
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»  
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: احسان صالح  
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد  
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨  
• الهاتف: ٥٠٠-٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ / الفاكس: ٩٨٢١ / ٨٨٧٦١٨١٣  
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٩٨٢١ / ٨٨٧٤٨٨٠٠  
• تلافكس الإعلانات: ٩٨٢١ / ٨٨٧٤٥٣٩  
• عنوان الوفاء على الإنترنت: www.al-vefagh.ir  
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir  
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الإمام موسى الكاظم (ع):

من أراد أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله

الإمام الخميني (رض):

أدعو المسلمين جميعاً -بعد التوكل على الله  
والتمسك بمبادئ القرآن الكريم- للوقوف إلى جانب  
القوات المسلحة التي تدافع عن أرض فلسطين، وبذل  
المال والنفس في سبيل الدفاع عن التراب الفلسطيني  
المحتل، والتحرر من الأسر والاستعمار

## تصاميم



من خلال توطي  
المعرفة التقني  
لصنع هذا  
الجهاز، تعتبر  
إيران إحدى الدول  
الأربع التي تمتلك  
هذه التكنولوجيا  
في العالم



باستخدام التحفيز الكهربائي

## إيران تزيح الستار عن جهاز العلاج الكهروكيميائي لمرضى السرطان

في معرض «جيتكس نورث ستارز ٢٠٢٤»  
شركة معرفية إيرانية تصل إلى المرحلة نصف النهائية  
من «سوبر نوبا»

الوفاء / وصلت إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة إلى المرحلة  
نصف النهائية من مسابقة «سوبر نوبا» في معرض «جيتكس نورث ستارز  
٢٠٢٤» الدولي.

وفي معرض جيتكس الدولي لهذا العام الذي أقيم في دبي بدولة الإمارات  
العربية المتحدة، عرضت ٢٠ شركة إيرانية قائمة على المعرفة أحدث منتجاتها  
وانجازاتها التكنولوجية التي أنجزت بدعم من صندوق الابتكار في جناح خاص.

وعلى هامش  
هذا المعرض  
الدولي، وصلت  
شركة «فناوري  
اطلاعات رجاء»  
المعرفية إلى  
المرحلة نصف  
النهائية لمسابقة  
سوبر نوبا في  
معرض جيتكس نورث ستارز ٢٠٢٤.

فيوتشر ستارز، هو جناح الشركات الناشئة في معرض جيتكس دبي الذي  
يستضيف المئات من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا من جميع أنحاء  
العالم كل عام.

سوبر نوبا، بالإضافة إلى خلق فرصة لتطوير الشركات الناشئة، فإنها تجلب  
المستثمرين الحقيقيين وتوفر للشركات الناشئة فرصة الحصول على جائزة  
قدرها ٢٠٠ ألف دولار.

وقد انطلق المعرض الدولي «جيتكس نورث ستارز ٢٠٢٤» في دبي يوم الأحد  
١٣ أكتوبر، واستمر حتى يوم الأربعاء ١٦ أكتوبر.

إيران إحدى الدول الأربع التي تمتلك هذه  
التكنولوجيا في العالم، والدول الثلاث الأخرى  
التي تستخدم هذا الجهاز لعلاج السرطان هي  
إنجلترا وأمريكا والصين.

وقال الدكتور عبدالأحد: بمساعدة هذه  
الطريقة يتم التخلص من العديد من الكتل  
السطحية مثل أنواع سرطان الجلد  
والنقائل الجلدية لسرطان الثدي والتي لا  
يمكن علاجها بالطرق العادية بسبب مشاكل  
القلب والأوعية الدموية وظروف المريض،  
وقد أظهرت هذه الطريقة تأثيرات علاجية  
ومهدئة جيدة جداً.

وأضاف: تعمل مجموعة كبيرة من كبار  
مختصي التخدير والأورام والمهندسين معاً،  
وإن هذا التعاون الجيد بين جامعة طهران  
للعلوم الطبية وجامعة الشهيد بهشتي،  
وإضافة إلى كل الميزات التي تتمتع بها هذه  
الطريقة، فإنها تعتبر أيضاً من أفضل وأرخص  
طرق العلاج. وتابع: نأمل أن يؤدي هذا  
التعاون إلى تفعيل طريقة علاجية مفيدة  
جداً ومنخفضة المخاطر في بلادنا، وقد تم  
الكشف عن هذا الجهاز على هامش المؤتمر  
الخاص بأنظمة علاج السرطان في مستشفى  
الإمام الخميني.

الآن في أربعة مستشفيات رائدة في طهران،  
وقال: بصرف النظر عن مستشفى الإمام  
الخميني، وهو المركز الرئيسي لعلاج السرطان  
بطريقة العلاج بالصددمات الكهربائية، فإن  
مستشفى شهداء تجریش، ومستشفى أمير  
أعلم، ومستشفى الرسول الأكرم (ص) يقدمون  
أيضاً خدمات العلاج بالصددمات الكهربائية  
للمرضى، ونأمل أن تتمكن قريباً من تضمين  
ذلك في الدليل السريري للجراحين في جميع  
أنحاء البلاد.

وقال مسؤول خطة العلاج بالصددمات  
الكهربائية: إن عمل طريقة العلاج هذه يتم  
بحيث يؤدي الجهد الكهربائي في وقت قصير  
وبقوة عالية، دون أن يكون له تأثير مدمر على  
الأعضاء الحيوية في الجسم، إلى فتح غشاء  
الخلية في منطقة الورم، ويتم استخدام أدوية  
العلاج الكيميائي الخاصة التي تستخدم بتركيز  
منخفض جداً والتي لا تستطيع دخول الخلية  
السرطانية في الظروف الطبيعية، وبمساعدة  
هذه العملية تدخل الخلية السرطانية بسرعة  
اختراق أكبر بألف مرة وفي أقل من أسبوعين  
تموت تلك الخلايا السرطانية.

وأضاف الدكتور عبدالأحد: من خلال توطي  
المعرفة التقنية لصنع هذا الجهاز، تعتبر

تمكنا من الحصول على الميثاق الأخلاقي  
لصناعة هذا الجهاز وتطبيق طريقة العلاج  
هذه على المرضى الذين يعانون من الكتل  
الخشبية في مستشفى الإمام الخميني، ومنذ  
عامين حتى الآن، تم علاج وتعافي أكثر من  
٢٠٠ مريض باستخدام هذه الطريقة، وفي  
هذين العامين اللذين تم استخدام هذا الجهاز  
على أكثر من ٢٠٠ مريض، أدركنا أن هذا الجهاز  
لم يكن فعالاً في تقليص الكتلة بحسب، بل أنه  
أيضاً فعال في حالة المرضى الذين يعانون  
من كتل سطحية والذين قد خضعوا لعملية  
جراحية أو حتى لعلاج الكيمياء بسبب  
مشاكل القلب وتدهور حالتهم الصحية، وقد  
تم علاجهم بأقل قدر من المضاعفات في  
أقصر وقت ممكن.

وأشار الدكتور عبدالأحد إلى مشاكل الوصول  
إلى بعض الكتل السرطانية لإجراء الجراحة  
الكهروكيميائية، وأضاف: من خلال تصميم  
ثمانية أنواع مختلفة من الأقطاب الجراحية،  
قمنا بتوفير إمكانية الوصول إلى جميع أعضاء  
الجسم لجراحي السرطان، وهي المرة الأولى  
التي يتم فيها تصنيع هذه الأقطاب في العالم.  
وصرح المسؤول عن خطة العلاج بالصددمات  
الكهربائية أن طريقة العلاج هذه متوفرة

الوفاء / تمت إزاحة الستار عن جهاز العلاج  
الكهروكيميائي الذي يؤدي إلى موت خلايا  
الكتل السرطانية باستخدام التحفيز الكهربائي  
بطريقة العلاج الكيميائي.  
وأشار الدكتور محمد عبدالأحد إلى أن هذا  
النمط العلاجي يعرف بالعلاج الكهروكيميائي  
كنظام علاج سريري، وقال: علاج الكتل  
السرطانية عن طريق العلاج الكهروكيميائي،  
أو العلاج الكيميائي مع التحفيز الكهربائي، هي  
تقنية حديثة تزيد من فعالية الأدوية حتى ألف  
مرة وتؤدي إلى موت خلايا الكتل السرطانية.  
وعلق مختبر جهاز العلاج الكهروكيميائي  
والمسؤول عن خطة العلاج بالصددمات  
الكهربائية قائلاً: هذه التكنولوجيا الجديدة،  
التي تجمع بين الهندسة الكهربائية والجراحة  
منخفضة التدخل والعلاج الكيميائي  
الموضعي، بدأت في العالم في عام ٢٠٠٦

ولكنها لم تدخل إلى بلادنا.  
وأشار أحد الفائزين بجائزة المصطفى العالمية  
إلى عمليات الأبحاث العلمية والتقنية،  
وتصميم جهاز العلاج الكهروكيميائي في كلية  
الهندسة الكهربائية بجامعة طهران، وإجراء  
الاختبارات الخلوية وما قبل السريرية على  
العينات الحيوانية، وقال: منذ ثلاث سنوات

## لأول مرة في البلاد

### خوذات لعلاج مرض استسقاء الرأس لدى الأطفال



الحصول على العلاج الأساسي والصحيح إلا  
بهذه الطريقة بسبب الخلع الحاد في الجمجمة.  
ووفقاً له، فإنه في هذه الطريقة يتم تصميم  
الجمجمة الجديدة بطريقة دقيقة ومحسوبة  
للغاية من خلال التصميم ثلاثي الأبعاد للطبقات  
وفقاً للأسس العلاج، مما يساعد في نمو الجمجمة  
إلى مستوى أعلى بكثير من الطريقة التقليدية.  
وبعد عمليات المحاكاة، يتم إنتاج خوذة من  
قطعتين مع ضغط قابل للتعديل من خلال  
الطباعة ثلاثية الأبعاد. يتم وضع هذه الخوذة  
على رأس الطفل وفق بروتوكول محدد وتمنع  
نمو نقاط محددة في الجمجمة وتترك بعض  
النقاط الأخرى للنمو بشكل حر.

صرح الرئيس التنفيذي لشركة «توسعة فناوري  
سلامت آتين بارس» القائمة على المعرفة عن  
الطاقة الإنتاجية لهذه الشركة في إنتاج الخوذات  
المطبوعة ثلاثية الأبعاد لعلاج مرض استسقاء  
الرأس عند الأطفال الرضع: لا توجد إحصائيات  
رسمية ودقيقة حول عدد الأطفال الذين يعانون  
من هذه المشكلة (استسقاء الرأس) في البلاد،  
ومن تحدياتنا في هذا المجال هو عدم وضوح

المصابين بمرض استسقاء الرأس ويتم إنتاج  
هذه المنتجات واستخدامها حصرياً حسب  
احتياجات كل مريض ووفقاً لحالته.  
وأضاف بروجردي في شرحه لاستخدام هذه  
الخوذة في علاج مرض استسقاء الرأس عند  
الأطفال: يولد العديد من الأطفال مصابين  
باستسقاء الرأس لأسباب وراثية أو بيئية.  
في الطريقة التقليدية لعلاج هذه الحالة، يتم  
تشكيل قوالب تأخذ شكل رأس الطفل. وفي  
الطريقة الجديدة يتم إعداد نموذج ثلاثي الأبعاد  
كافة الأنظمة المحلية مثل أجهزة إنتاج النعال  
المريض، ومن ثم يتم إنتاج جمجمة قياسية  
للمريض باستخدام التصميم الرقمي.

وتابع بروجردي: بعد إنشاء التصميم ثلاثي  
الأبعاد، يتم إنتاج الخوذة من خلال الطباعة  
ثلاثية الأبعاد وفي غضون شهرين تعود جمجمة  
الطفل إلى حالتها الطبيعية. وعن ميزة استخدام  
هذه الطريقة الجديدة قال: دقة هذه الطريقة  
أعلى بكثير من الطرق التقليدية، ولا تسبب ضرراً  
للطفل. من ناحية أخرى، بعض المرضى الذين  
يعانون من مرض استسقاء الرأس لا يمكنهم

الوفاء / لأول مرة في البلاد، نجحت إحدى  
الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة في إنتاج  
خوذات ثلاثية الأبعاد (خوذ تأخذ شكل رأس  
الطفل) لعلاج مرض استسقاء الرأس لدى  
الأطفال، وهذه الخوذ الجديدة دقيقة للغاية  
وقدمت تصميمها وفقاً لمبادئ العلاج.

وفقاً لمركز الاتصالات والمعلومات التابع  
للمعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية للعلوم  
والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، تم  
تأسيس شركة «توسعة فناوري سلامت آتين  
بارس» من قبل مجموعة من خريجي جامعة  
طهران بهدف إنتاج منتجات الهندسة الطبية  
والروبوتات المتخصصة ومن أهم أنشطة هذه  
الشركة إنتاج منتجات حصرية حسب احتياجات  
الصناعات. وقال محمد سينا بروجردي، الرئيس  
التنفيذي لشركة «توسعة فناوري سلامت آتين  
بارس»: من بين منتجات هذه الشركة يمكن ذكر  
كافة الأنظمة المحلية مثل أجهزة إنتاج النعال  
الطبية التي تنافس المنتجات الأجنبية. وإن هذه  
الخوذة هي منتج آخر قيد التطوير من قبل الشركة  
والذي يعتبر طريقة جديدة لعلاج الأطفال

## إنتاج معجون أسنان نانوي من قبل شركة معرفية إيرانية



الوفاء / نجح باحثون في  
إحدى الشركات الإيرانية القائمة  
على المعرفة في إنتاج معجون  
للأسنان الحساسة باستخدام  
جزيئات الهيدروكسيباتيت  
النانونية والمركبات الطبيعية.

تمكن الباحثون في إحدى

الشركات القائمة على المعرفة الموجودة في حديقة العلوم والتكنولوجيا بجامعة  
مازندران من إنتاج معجون أسنان متخصص بتركيبه جديدة تعتمد على المشتقات  
الطبيعية مثل المستخلصات النباتية الخالية من المركبات الكيميائية ومركبات  
البريونيتيك الفموية؛ حيث تساعد مكونات معجون الأسنان هذا على التحكم في  
جزيئات الهيدروكسيباتيت في طبقات الغم، وتقوية مينا الأسنان، ومنع تكوين الطبقات على  
الأسنان وتقليل حساسيتها. الأسنان مغطاة بطبقة تسمى المينا وتتوضع على العاج،  
وفي حالة تلف مينا الأسنان، تصبح الأسنان حساسة وفي معظم الأحيان، تحدث  
هذه الحساسية في المنطقة التي يتصل فيها تاج السن باللثة. يجب على الأشخاص  
الذين لديهم أسنان حساسة استخدام معجون أسنان خاص لتقليل حساسيتهم  
ومن مميزات هذا المنتج القائم على المعرفة، يمكننا أن نذكر الوفاية من سرطان  
الغم والمساعدة في علاج بعض الأمراض الفموية، ومنع تكون طبقات الأوساخ  
على الأسنان والمساعدة في التخلص من رائحة الفم الكريهة، وتقليل الحساسية  
ومنع تسوس الأسنان وتلفها. معجون الأسنان هذا مناسب لعامة المستهلكين  
والأطفال فوق سبع سنوات ويتكون على عناصر طبيعية.